



علوم الأرض والبيئة

الصف التاسع - كتاب الطالب

الفصل الدراسي الأول

9



علوم الأرض والبيئة

الصف التاسع - كتاب الطالب

الفصل الدراسي الأول

9

فريق التأليف

موسى عطا الله الطراونة (رئيساً)

د. محمود عبد اللطيف حبوش د. مروة خميس عبد الفتاح سكيمة محي الدين جبر (منسقاً)

لؤي أحمد منصور

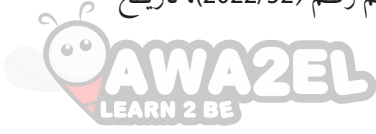
الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 237 ☎ 06-5376266 ✉ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📧 @nccdjor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدرّس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/4)، تاريخ 2022/6/19 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/52)، تاريخ 2022/7/6 م، بدءاً من العام الدراسي 2022 / 2023 م.



© HarperCollins Publishers Limited 2022.

- Prepared Originally in English for the National Center for Curriculum Development. Amman - Jordan
- Translated to Arabic, adapted, customised and published by the National Center for Curriculum Development. Amman - Jordan

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 306 - 7

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2022/4/1953)

375,001

الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
علوم الأرض والبيئة: الصف التاسع: كتاب الطالب (الفصل الدراسي الأول) / المركز الوطني لتطوير المناهج.-
عمّان: المركز، 2022
() ص.

ر.إ.: 2022/4/1953

الواصفات: تطوير المناهج // المقررات الدراسية // مستويات التعليم // المناهج/
يتحمّل المؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, sorted in retrieval system, or transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise, without the prior written permission of the publisher or a license permitting restricted copying in the United Kingdom issued by the Copyright Licensing Agency Ltd, Barnard's Inn, 86 Fetter Lane, London, EC4A 1EN.

British Library Cataloguing -in- Publication Data

A catalogue record for this publication is available from the Library.

1443 هـ / 2022 م

الطبعة الأولى (التجريبية)

قائمة المحتويات



5

المقدمة

7

الوحدة الأولى: المعادن

9

تجربة استهلاكية: خصائص المعادن

10

الدرس الأول: المعادن وأنظمتها البلورية

25

الدرس الثاني: مجموعات المعادن

36

الإثراء والتوسع: الأحجار الكريمة

37

مراجعة الوحدة

39

الوحدة الثانية: المياه

41

تجربة استهلاكية: قياس كمية الأمطار الهاطلة

42

الدرس الأول: المياه السطحية

49

الدرس الثاني: المياه الجوفية

57

الإثراء والتوسع: الحفر الخسفية في البحر الميت

58

مراجعة الوحدة

61

مسرد المصطلحات

64

قائمة المراجع



المقدمة

انطلاقاً من إيمان المملكة الأردنية الهاشمية الراسخ بأهمية تنمية قدرات الإنسان الأردني، وتسليحه بالعلم والمعرفة؛ سعى المركز الوطني لتطوير المناهج، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، إلى تحديث المناهج الدراسية وتطويرها، لتكون معيّنًا للطلبة على الارتقاء بمستواهم المعرفي، ومجاراة أقرانهم في الدول المتقدمة. يعدُّ هذا الكتاب واحداً من سلسلة كتب المباحث العلمية التي تُعنى بتنمية المفاهيم العلمية، ومهارات التفكير وحلّ المشكلات، ودمج المفاهيم الحياتية والمفاهيم العابرة للمواد الدراسية، والإفادة من الخبرات الوطنية في عمليات الإعداد والتأليف وفق أفضل الطرائق المتّبعة عالمياً؛ لضمان انسجامها مع القيم الوطنية الراسخة، وتلبيتها لحاجات أبنائنا الطلبة والمعلّمين والمعلّمات. جاء هذا الكتاب محقّقاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للعلوم، ومعاييرها، ومؤشّرات أدائها المتمثلة في إعداد جيل محيط بمهارات القرن الواحد والعشرين، وقادر على مواجهة التحديات، ومعتزّ - في الوقت نفس - باتمائه الوطني. وتأسيساً على ذلك، فقد اعتمدت دورة التعلّم الخماسية المنبثقة من النظرية البنائية التي تمنح الطلبة الدور الأكبر في العملية التعلّمية التعليمية، وتوفّر لهم فرصاً عديدة للاستقصاء، وحلّ المشكلات، والبحث، واستخدام التكنولوجيا وعمليات العلم، فضلاً عن اعتماد منحى STEAM في التعليم الذي يستعمل لدمج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفن والعلوم الإنسانية والرياضيات في أنشطة الكتاب المتنوعة، وفي قضايا البحث.

يتألّف الفصل الدراسي الأول من كتاب علوم الأرض والبيئة للصف التاسع من وحدتين دراسيتين: هما المعادن، والمياه، وتحتوي كل وحدة منها على تجربة استهلاكية، وتجارب وأنشطة استقصائية متضمّنة في الدروس، والموضوع الإثرائي في نهاية كل وحدة. يضاف إلى ذلك الأسئلة التكوينية، بدءاً بالتقويم التمهيدي المتمثّل في طرح سؤال في بداية كل وحدة ضمن بند (أتأمّل الصورة)، وانتهاءً بالأسئلة التكوينية المتنوعة في نهاية كل موضوع من موضوعات الدروس، فضلاً عن الأسئلة التكوينية في نهاية كل درس، والتقويم الختامي في نهاية كل وحدة، التي تتضمّن أسئلة تثير التفكير. وقد ألحق بالكتاب كتاب الأنشطة والتجارب العملية، الذي يحتوي على جميع التجارب والأنشطة الواردة في كتاب الطالب وأسئلة مثيرة للتفكير؛ لتساعده على تنفيذها بسهولة. ونحن إذ نقدم هذه الطبعة من الكتاب فإننا نأمل أن يسهم في تحقيق الأهداف والغايات النهائية المنشودة لبناء شخصية المتعلم، وتنمية اتجاهات حب التعلّم ومهارات التعلّم المستمر، فضلاً عن تحسين الكتاب بإضافة الجديد إلى محتواه، وإثراء أنشطته المتنوعة، والأخذ بملاحظات المعلّمين والمعلّمات.

والله ولي التوفيق

المركز الوطني لتطوير المناهج



المعادن

Minerals



أثأمل الصورة

تتكوّن صخور القشرة الأرضية من المعادن، التي تمتاز بخصائص فيزيائية وكيميائية متعددة
 تُمكننا من تعريفها. فما المعادن؟ وما الخصائص الفيزيائية والكيميائية التي تميّز كلاً منها؟

الفكرة العامة:

تُصنّف المعادن بناءً على خصائصها الفيزيائية والكيميائية، وللمعادن أهمية كبيرة في حياتنا.

الدرس الأول: المعادن وأنظمتها البلورية

الفكرة الرئيسة:

تمتاز المعادن بتركيب كيميائي محدد، وبناء ذري داخلي منتظم يظهر على شكل بلورات، وللمعادن خصائص فيزيائية متعددة تميزها عن بعضها.

الدرس الثاني: مجموعات المعادن

الفكرة الرئيسة:

تُصنّف معادن القشرة الأرضية إلى مجموعات رئيسية؛ اعتماداً على خصائصها الكيميائية.

خصائص المعادن

تتكوّن صخور القشرة الأرضية من المعادن، وتشارك المعادن في خصائص متنوعة، وكذلك تختلف في خصائص أخرى. فما الخصائص العامة التي تتشابه فيها المعادن؟ وما الخصائص التي تختلف بها عن بعضها؟

المواد والأدوات: عينات معدنية مختلفة، عدسة مكبرة، مطرقة جيولوجية.

إرشادات السلامة:

- الحذر في أثناء التعامل مع العينات المعدنية ذات الحواف الحادة.

خطوات العمل:

- 1 أحصل على عينات معدنية من مُعلّمي / مُعلّمتي.
- 2 أنفحص العينات المعدنية، وأحدد ثلاث خصائص تشارك فيها المعادن، وأسجلها في جدول.
- 3 أنفحص العينات المعدنية مرّة أخرى، وأحدد ثلاث خصائص تختلف فيها المعادن عن بعضها.
- 4 أعرض النتائج التي توصلت إليها أمام باقي المجموعات.

التحليل والاستنتاج:

1. **استنتج** الخصائص الأساسية التي تشارك فيها جميع المعادن.
2. **أفسر:** هل يُعدّ اللون من الخصائص المميزة للمعادن؟
3. **استنتج:** ما الأدوات التي يمكن استخدامها لقياس مدى قساوة المعادن؟
4. **أوضح:** ما المقصود بالمعدن؟

مفهوم المعدن Mineral Concept

تتكوّن معظم الموادّ التي من حولنا من عناصر بما في ذلك الصخور والمعادن المكوّنة للقشرة الأرضية، وتتميز المعادن عن غيرها من الموادّ بمجموعة من الخصائص لا بدّ من توافرها في المادة التي نسميها معدناً.

ويُعرف المعدن Mineral بأنه مادة صلبة نقيّة تكونت طبيعياً من أصل غير عضويّ، وله تركيب كيميائيّ محدد (متجانس التركيب)، وبناء ذريّ داخليّ منتظم. أنظر الشكل (1). والمعادن إما عناصر منفردة تُسمّى المعادن الحرة أو المعادن أحادية العنصر، مثل: الذهب والنحاس والكبريت والماس والجرافيت، وإما مركّبات مثل: معدن الكوارتز الذي يتكوّن من اتحاد عنصري السيليكون والأكسجين، ومعدن الغالينا الذي يتكوّن من اتحاد عنصري الرصاص والكبريت.

ومن الموادّ الأرضية التي لا تُعدّ من المعادن الماء؛ لأنّه سائل، والفحم الحجريّ؛ لأنّه تكوّن أصلاً من موادّ عضوية، والزجاج البركانيّ؛ لأنّه لا يمتلك ترتيباً ذريّاً داخليّاً منتظماً.



الشكل (1): معدن الفلسبار.

الفكرة الرئيسيّة:

تمتاز المعادن بتركيب كيميائيّ وبناء ذريّ داخليّ منتظم، يظهران على شكل بلّورات، وللمعادن خصائص فيزيائية متعددة تميّزها عن بعضها.

نتائج التعلّم:

- أوّضح مفهوم المعدن.
- أشرح مفهوم التبلور.
- أتميّز البلّورات المعدنية؛ بناءً على أنظمتها البلورية.
- أستخدم الأشكال البلورية في تعريف المعادن.
- أوّضح خصائص المعادن.

المفاهيم والمصطلحات:

Mineral	المعدن
Crystals	البلّورات
Crystallization	التبلور
Plane of Symmetry	مستوى التناظر
Axis of Symmetry	محور التناظر
Center of Symmetry	مركز التناظر
Colour	اللون
Streak	الحكاكة
Luster	البريق
Cleavage	الانفصام
Fracture	المكسر
Hardness	القساوة
Mohs Scale	مقياس موس

✓ **أتحقّق:** أوّضح: ما المقصود بالمعدن؟

Crystal Structure of Minerals

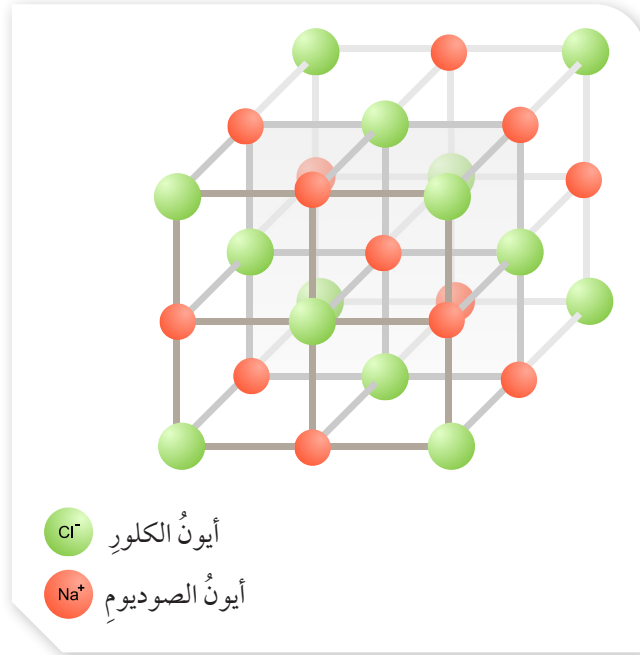
يتكوّن المعدن من ذرات أو أيونات مرتبة في ثلاثة اتجاهات ترتيباً هندسياً منتظماً، وينعكس هذا الترتيب على شكل أجسام صلبة ذات تركيب كيميائي محدد، مُحاطة من الخارج بأسطح ملساء ناعمة تُسمّى **البلورات Crystals**. وما يحدد الشكل البلوري الذي سيتّخذهُ المعدن عند تكوّنه هو حجم الأيونات والذرات المكوّنة له وكيفية ارتباطها ببعضها؛ فمعدن الهاليت مثلاً الذي يتكوّن من عنصري الصوديوم (Na) والكلور (Cl)، ينشأ من تبخر مياه مالحة، ومع تبخر جزيئات الماء ترتبط أيونات الصوديوم بأيونات الكلور؛ إذ ترتب نفسها لتكوين بنية معدن الهاليت البلورية، وتُسمى هذه العملية **التبلور Crystallization**. أنظر الشكل (أ/2، ب).

✓ **أتحقّق:** أوضح المقصود بعملية التبلور.

أفكر
أصف طريقة ارتباط الأيونات ببعضها في معدن الهاليت.

الرّبط الكيميائي

هنالك خلط بين مفهومَي الفلزّ والمعدن؛ فبعض الفلزات التي توجد في الطبيعة بشكل منفردٍ مثل: الذهب، والفضة، والنحاس، والماس هي معادن أحادية العنصر. أمّا الفلزات التي لا توجد في الطبيعة بشكل منفردٍ كالصوديوم والكالسيوم فلا تُعدّ معادن؛ لأنّها توجد متحدةً مع عناصرٍ أخرى.



(ب/2)



(أ/2)

الشكل (2):

الشكل (أ/2): معدن الهاليت.

الشكل (ب/2): البنية البلورية لمعدن الهاليت.

أستنتج: ما شكل بلورة معدن الهاليت؟



عناصر الشكل الخارجي للبلورة

Elements of the External Shape of the Crystal

يحدد البناء الداخلي المنتظم للذرات والأيونات الشكل الخارجي للبلورة، والناظر إلى بلورة معدن الهاليت يستطيع أن يميز أنها مكعبة الشكل. أنظر الشكل (3)، ويوصف الشكل الخارجي للبلورة عن طريق مجموعة العناصر الآتية:

- الوجه البلوري: سطح أملس يحيط البلورة من الخارج، وقد تكون الأوجه البلورية متشابهة في البلورة الواحدة، وقد تختلف.
- الحافة البلورية: خط ينتج من تقاطع وجهين بلوريين متجاورين.
- الزاوية المجسمة: زاوية تنتج من تقاطع ثلاثة أوجه بلورية متجاورة أو أكثر.
- الزاوية بين الوجهين: زاوية محصورة بين العمودين المقامين على وجهين متجاورين في البلورة.



أبحث:



مستعيناً بمصادر المعرفة المتوافرة لدي، أبحث عن بلورات معادن مختلفة، وأحدد عناصر الشكل الخارجي لها؛ وأصمم عرضاً تقديمياً وأعرضه أمام معلّمي / معلّمتي، وزملائي / زميلاتني في الصف.

الشكل (3): عناصر الشكل الخارجي للبلورة.
أحدد: ما قيمة الزاوية بين الوجهين في الشكل؟

التجربة 1

تعرف عناصر الشكل الخارجي للبلورة

تعد البلورة جسمًا صلبًا مُحاطًا بأوجهٍ مستوية، ولها أشكال هندسية منتظمة. فما أجزاء البلورة؟
المواد والأدوات: عينات من مجسمات تمثل بلورات مختلفة الأشكال: (رباعية الشكل، مكعبة الشكل، وغيرها).

إرشادات السلامة:

- الحذر في أثناء التعامل مع مجسم البلورة؛ إذا كانت مصنوعة من الزجاج أو الخشب.

خطوات العمل:

- 1 أتوزع أنا وزملائي / زميلاتي إلى أربع مجموعات؛ بحيث تأخذ كل مجموعة عينة من مجسمات تمثل بلورات مختلفة الأشكال.
- 2 أتفحص عناصر الشكل الخارجي للمجسمات التي تمثل بلورات مختلفة الأشكال.
- 3 أحدد عناصر الشكل الخارجي للمجسمات تمثل: الوجه البلوري، والحافة البلورية، والزوايا المجسمة، والزوايا بين الوجهين في جدول.
- 4 أعرض النتائج التي توصلت إليها عن أجزاء الشكل الخارجي لمجسمات البلورة أمام باقي المجموعات.
- 5 أدون ملاحظاتي عن النتائج التي تقدمها المجموعات الأخرى.
- 6 **أناقش** النتائج التي توصلت إليها مع المجموعات الأخرى؛ لتحديد أجزاء الشكل الخارجي لمجسمات البلورة.

التحليل والاستنتاج:

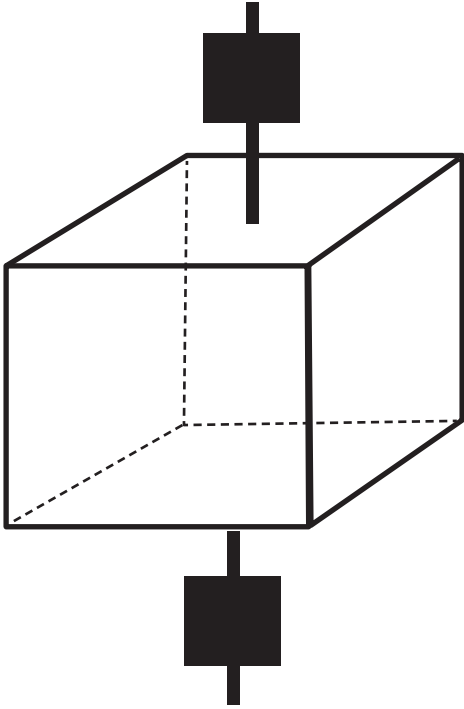
1. أحدد عدد الأوجه في المجسمات التي تمثل بلورات مختلفة الأشكال.
2. أصف: هل هناك تناظر بين الزوايا في المجسمات التي تمثل بلورات مختلفة الأشكال؟
3. **أتوقع:** ما مقدار الزوايا الناتجة من تقاطع أوجه البلورة في المجسمات التي تمثل بلورات مختلفة الأشكال؟
4. **أقارن** بين عدد الحافات البلورية والزوايا المجسمة في المجسمات التي تمثل بلورات مختلفة الأشكال.

عناصرُ التناظرِ البلوريّ Elements of Crystal Symmetry

تُعدُّ عناصرُ التناظرِ البلوريّ انعكاسًا للبناءِ الذريّ الداخليّ المنتظمِ. وهنالك ثلاثةُ أنواعٍ من عناصرِ التناظرِ، هي:

مستوى التناظرِ Plane of Symmetry، هو مستوى وهمي يقسم البلورة إلى نصفين متساويين ومتشابهين؛ بحيث يكون أحد النصفين صورة مرآة للآخر.

محور التناظرِ Axis of Symmetry، هو خط أو محور وهمي يمر في مركز البلورة، وإذا ما أُديرَت حوله البلورة دورة كاملة مقدارها 360° تتكرر الأوجه المحيطة مرتين، أو ثلاث مرات، أو أربع مرات، أو ست مرات في الدورة الواحدة. أنظر الشكل (4) الذي يمثل محور تناظر رباعي؛ حيث تتخذ البلورة حوله أربعة أوضاع متشابهة في دورة كاملة.



الشكل (4): محور تناظر رباعي.

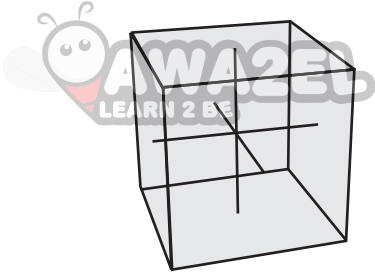
أفكر

ماذا يُسمّى محور التناظر الذي يؤدي عند دورانه دورة كاملة مقدارها 360° إلى تكرار ظهور أوجه البلورة كل 60 درجة؟

أبحث:

مستعيناً بمصادر المعرفة المتوافرة لديّ، أبحث عن أنواع محاور التناظر في بلورات المعادن المختلفة؛ وأصمّم عرضاً تقديمياً وأعرضه أمام معلّمي/ معلّمتي، وزملائي/ زميلاتني في الصفّ.

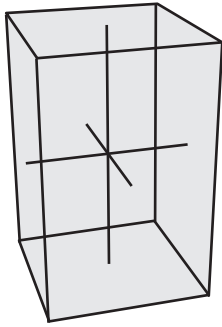
مركز التناظر Center of Symmetry ، يكون للبلورة مركز تناظر إذا تصوّرنا أن خطأ وهمياً، يصل بين منتصف وجهين متماثلين متقابلين على سطح البلورة ماراً بمركزها، فإن مركز التناظر سيكون على بعدين متساويين من منتصف الوجهين المتماثلين.



الشكل (5): نظام المكعب

الأنظمة البلورية Crystal Systems

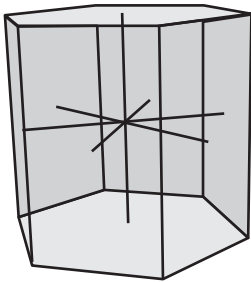
يمكن تصنيف البلورات بالاعتماد على عناصر التناظر البلوري في البلورة إلى سبعة أنظمة. وفي ما يأتي وصف لبعض هذه الأنظمة البلورية:



الشكل (6): نظام الرباعي

نظام المكعب Cubic System يمتاز هذا النظام البلوري بوجود ثلاثة محاور تناظر متساوية ومتعامدة على بعضها. أنظر الشكل (5) الذي يمثله، ومن الأمثلة عليه معدن الهاليت والماس.

نظام الرباعي Tetragonal System يمتاز هذا النظام البلوري بوجود ثلاثة محاور تناظر اثنان متساويان في الطول. والثالث طوله مختلف عنهما، وجميعها متعامدة على بعضها. أنظر الشكل (6). ومن الأمثلة عليه معدن الكالكوبيريت.



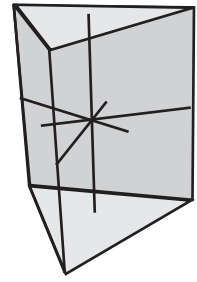
الشكل (7): نظام السداسي ومن الأمثلة عليه معدن الغرافيت.

نظام السداسي Hexagonal System يمتاز هذا النظام البلوري بوجود أربعة محاور منها ثلاثة أفقية متساوية الطول، والرابع في وضع رأسي (عمودي)، والزوايا بين المحاور الأفقية متساوية، وهي 120° درجة، وأما الزوايا بين المحاور الأفقية والمحور العمودي، فهي زاوية قائمة. أنظر الشكل (7)، ومن الأمثلة عليه معدن الغرافيت.



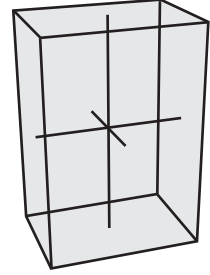
معدن الغرافيت

نظام الثلاثي **Trigonal System** يمتازُ هذا النظام البلوري بوجود أربعة محاور: ثلاثة منها متساوية الطول في المستوى الأفقي، الزاوية بينها 120° . أنظر الشكل (8)، ومن الأمثلة عليه معدن الكالسيت.



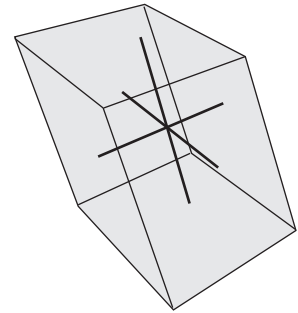
الشكل (8): نظام الثلاثي

نظام المعين القائم **Orthorhombic System** يمتازُ هذا النظام البلوري بوجود ثلاثة محاور غير متساوية في الطول، ومتعامدة على بعضها. أنظر الشكل (9)، ومن الأمثلة عليه معدن الكبريت.



الشكل (9): نظام المعين القائم

نظام أحادي الميل **Monoclinic System** يمتازُ هذا النظام البلوري بوجود ثلاثة محاور غير متساوية في الطول. أنظر الشكل (10)، ومن الأمثلة عليه معدن الجبس.



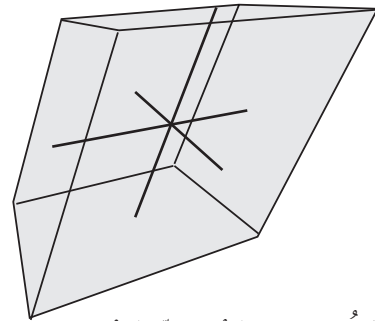
الشكل (10): نظام أحادي الميل

نظام ثلاثي الميل **Triclinic System** يمتازُ هذا النظام البلوري بوجود ثلاثة محاور غير متساوية في الطول، ولا تحتوي على مستويات تناظر. أنظر الشكل (11)، ومن الأمثلة عليه معدن التركواز.

✓ **أتحقق:** أحدد أوجه الشبه والاختلاف بين النظام البلوري الثلاثي والنظام السداسي.



معدن التركواز



الشكل (11): نظام ثلاثي الميل ومن الأمثلة عليه معدن التركواز.

لماذا تظهر بعض المعادن مثل
معادن الكوارتز؛ بألوانٍ مختلفةٍ
متعددة؟



الشكل (12/ب): معدن الكبريت



الشكل (12/أ): معدن الملاكييت

الخصائص الفيزيائية للمعادن

Physical Properties of Minerals

تُعدُّ بعضُ خصائصِ المعادن، مثل البناءِ الذريِّ الداخليِّ المنتظمِ للبلورات، والتركيبِ الكيميائيِّ، خصائصَ يصعبُ تحديدها وتعرُّفها من دون الاستعانة بأجهزة حديثة؛ لذا، يستخدمُ الجيولوجيون كثيرًا من الخصائصِ الفيزيائية لتعرُّفِ المعادن، ومنها:

اللون Colour

تُعدُّ خاصيةُ اللونِ Colour من أسهلِ الخصائصِ التي يمكنُ ملاحظتها، وتنفردُ بعضُ المعادنِ في الطبيعةِ بألوانٍ خاصّةٍ تميّزها عن غيرها من المعادن، مثل معدن الملاكييت الذي يتميُّزُ باللونِ الأخضرِ، أنظر الشكل (12/أ)، ومعدن الكبريت الذي يتميُّزُ بلونه الأصفرِ، أنظر الشكل (12/ب). ويمكنُ أن يكونَ للمعدن الواحدِ أكثرُ من لونٍ، مثل معدن الكوارتز. أنظر الشكل (13).

وقد تتشابهُ المعادنُ في ألوانها مثل معدني الغرافيت والماغنيتيت، وكلاهما أسودُ اللونِ. أنظر الشكل (14/أ، ب). ويراعى عند فحصِ المعدنِ أن يكونَ سطحه حديثَ القطع؛ خشيةً أن تكونَ عواملُ التجوية أثرت في تغييرِ لونه، أو أدت دورها في ذلك.



الشكل (13): عيّناتٌ من معدن الكوارتز بألوانٍ مختلفةٍ. أذكرُ بعضَ الألوانِ التي يوجدُ عليها معدن الكوارتز.

الشكل (14/ب): معدن الغرافيت



الشكل (14/أ): معدن الماغنيتيت



الحكاكة Streak

تُعرَّفُ الحِكاكَةُ Streak بأنَّها لونُ مسحوقِ المعدنِ، ويجري تحديدُ هذه الخاصيةِ بحكِّ المعدنِ بقطعةٍ خزفيةٍ بيضاءٍ غيرِ مصقولةٍ تُسمَّى لوحَ الحِكاكَةِ (المَخدشِ). وقد تشابهُ المعدنُ مختلفَ الألوانِ في لونِ حِكاكَتِها. كذلك نلاحظُ أنَّ كثيرًا منَ المعدنِ تشابهُ في ألوانِها إلا أنَّها تختلفُ في لونِ حِكاكَتِها. فمثلًا معدنُ الهيماتيتِ والماغنيتيتِ والسفاليرايِتِ والغالينا متماثلَةٌ في ألوانِها، ولكنَّها تختلفُ في لونِ حِكاكَتِها. أنظرُ الشكلَ (15).



الشكلُ (15): اختلافُ لونِ حِكاكَةِ معدنِ الهيماتيتِ والماغنيتيتِ والسفاليرايِتِ والغالينا.

أفكر

هَبْ أَنْ معدنَيْنِ لهُمَا اللّونُ نفسُهُ والحِكاكَةُ نفسُها؛ فكيفَ يمكنُ التمييزُ بينهما؟

الربطُ بالتاريخ

تناولَ العالمُ ابنُ سينا الفلزاتِ وطريقةَ تكوُّنِها، وتعرَّضَ لكثيرٍ منَ المعدنِ ومميزاتِ كلِّ معدنٍ، وذكرَ أنَّ المعدنَ تحتفظُ بصفاتِها الطبيعيةِ. ويذكرُ لنا في كتابهِ: (الشفاء): (جزءُ الطبيعياتِ): في بابِ الفنِّ الخامسِ: المعدنِ والآثارِ العُلويةِ: "إنَّ كلَّ معدنٍ منَ المعدنِ يحتفظُ بصفاتِهِ الذاتيةِ التي تميِّزهُ عنِ غيره منَ المعدنِ".

أبحثُ:

مستعيناً بمصادرِ المعرفةِ المتوافرةِ لديّ، أبحثُ عنَ معدنٍ تختلفُ في ألوانِها لكنَّها تشابهُ في لونِ حِكاكَتِها؛ وأصمِّمُ عرضاً تقديمياً وأعرضُهُ أمامَ معلِّمي / معلِّمتي، وزملائي / زميلاتِي في الصفِّ.

البريقُ Luster

يُعبَّرُ عن البريقِ Luster بالكيفية التي ينعكسُ بها الضوءُ عن سطح المعدن؛ فقد يكونُ بريقُ المعدنِ فلزيًّا مثلَ بريقِ معدنِ الغالينا. أنظرُ الشكلَ (16/ أ)، أو يكونُ بريقُها لافلزيًّا؛ فتوصفُ بأنَّ بريقها زجاجيُّ، مثلَ معدنِ الكوارتز. أنظرُ الشكلَ (16/ ب). وهناك معدنٌ يكونُ بريقها لؤلؤيًّا، أو حريريًّا، أو ترابيًّا.



الشكل (16/ أ): يمتاز معدنُ الغالينا بريقه الفلزيُّ.



الشكل (16/ ب): يمتاز معدنُ الكوارتز بريقه اللافلزيُّ.

أبحثُ:

مستعينًا بمصادر المعرفة المتوافرة لديّ، أبحثُ عن معادن ذات بريقٍ لؤلؤيٍّ، أو حريريٍّ، أو ترابيٍّ؛ وأعرضُ نتائج بحثي أمامَ معلّمي/ معلّمتي، وزملائي/ زميلاتي في الصفِّ.



أعملُ فيلمًا

قصيرًا باستخدام برنامجِ صانع الأفلام (movie maker) يوضِّحُ تألُقَ معدنِ ذاتِ بريقٍ فلزيٍّ، وأخرى ذاتِ بريقٍ لافلزيٍّ، وأحرصُ على أن يشملَ الفيلمُ صورًا توضيحيّةً، ثمَّ أشاركه معلّمي/ معلّمتي، وزملائي/ زميلاتي في الصفِّ.

الانقسام Cleavage

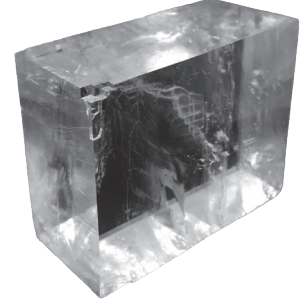
يُعرَّف الانقسام Cleavage بأنه قابلية المعدن للتشقق على امتداد المستويات ضعيفة الترابط في البناء البلوري، ويحدث عادةً الانقسام في اتجاه واحد أو اثنين أو ثلاثة أو أكثر؛ فبعض المعادن مثل المايكا ينقسم في اتجاه واحد منتجاً صفائح رقيقة ومستوية. أنظر الشكل (17/ أ). وبعضها الآخر له أكثر من سطح انقسام؛ كمعدن الكالسيت الذي ينقسم في ثلاثة اتجاهات غير متعامدة. أنظر الشكل (17/ ب).



الشكل (17/ أ): معدن المايكا، انقسام في اتجاه واحد.

المكسر Fracture

يوصف المكسر Fracture بأنه السطح الناتج من كسر المعدن ذي البنية الذرية المحكّمة صناعياً، وتظهر هذه الخاصية في المعادن التي لا يحدث لها انقسام في اتجاهات محددة، وإنما تنكسر عشوائياً حسب القوة المؤثرة فيها، ويكون سطح المكسر متعرّجاً أو محارياً أو غير ذلك. أنظر الشكل (18).



الشكل (17/ ب): معدن الكالسيت، انقسام في ثلاثة اتجاهات.

القساوة Hardness

تُعرَّف القساوة Hardness بأنها قدرة المعدن على خدش معدن آخر، وهي خاصية نسبية يمكن تحديدها بخدش معدن معلوم القساوة بأخر مجهول القساوة، أو بالعكس. وتعدّ الخاصية الأكثر استخداماً في تعريف المعادن. وقد طُوّر مقياس لتعريف قساوة المعادن بدقة سُمي مقياس موس Mohs Scale، ويحتوي على عشرة معادن مرتبة من الأقل قساوة (1) إلى الأكثر قساوة (10)، أنظر الجدول (1).

✓ **أتحقّق:** أحدّد الفرق بين المكسر والانقسام.



الشكل (18): مكسر محارٍ وغير منتظم الشكل.

الجدول (1): مقياسُ موس.

المعدن	درجةُ قساوةِ المعدنِ	المعدنُ	درجةُ قساوةِ المعدنِ
 <p>الأورثوكليزُ Orthoclase</p>	6	 <p>التلكُ Talc</p>	1
 <p>الكوارتزُ Quartz</p>	7	 <p>الجبسُ Gypsum</p>	2
 <p>التوبازُ Topaz</p>	8	 <p>الكالسييتُ Calcite</p>	3
 <p>الكورندومُ Corundum</p>	9	 <p>الفلوريتُ Fluorite</p>	4
 <p>الماسُ Diamond</p>	10	 <p>الأباتيتُ Apatite</p>	5

أما إذا لم تتوافر المعادن الستة الأولى من مقياس موس؛ فيمكن استخدام المواد المعروفة القساوة الآتية؛ لتحديد درجة قساوة بعض المعادن. أنظر الجدول (2).



الجدول (2): قساوة بعض المواد حسب مقياس موس.	
درجة القساوة	المادة
2.5	ظفر الأصبع 
3.5	العملة النحاسية 
5.5	اللوخ الزجاجي
6.5	نصل السكين الفولاذي
6.5-7	لوخ الحكاكة

أبحث:



مستعيناً بمصادر المعرفة المتوافرة لدي، أبحث عن إسهامات العلماء العرب المسلمين في علم البلّورات والمعادن، وأصمم عرضاً تقديمياً وأعرضه أمام معلّمي/ معلّمتي، وزملائي/ زميلاتي في الصف.

أفكر

أفسر: لماذا أغلب المعادن المعتمة ذات بريق فلزي، أما المعادن الفاتحة اللون فذات بريق لافلزي؟

الرّبط بالتكنولوجيا



تُصنّع معظم الأواني المنزلية، والأجهزة البصرية، وأدوات الزينة، والأدوات الطبية من المعادن، مثلاً ذلك جهاز قياس ضغط الدم المصنوع من خامات الحديد والنيكل، والحليّ والمجوهرات المصنوعة من الذهب والماس.

التجربة 2

الخصائص الفيزيائية للمعادن

تشارك المعادن جميعها في خصائص فيزيائية؛ فهناك خصائص ضوئية مثل اللون والبريق والحكاكة، وأخرى تماسكية مثل القساوة والمكسر وسطوح الانفصام وغير ذلك. فكيف يمكنني تحديد خصائص المعادن الفيزيائية؟

المواد والأدوات: عينات معدنية من الغالينا والبيريت والكوارتز والبيوتيت والكالسيت والجبس والملايكيت والكبريت، لوح الحكاكة، مطرقة جيولوجية، عملة نحاسية، لوح زجاجي، نصل سكين فولاذي.

إرشادات السلامة: الحذر في أثناء التعامل مع اللوح الزجاجي، ونصل السكين الفولاذي، والمطرقة.

خطوات العمل:

- 1 أتوزع أنا وزملائي / زميلاتي في مجموعات صغيرة؛ بحيث تأخذ كل مجموعة عينات معدنية.
- 2 أتفحص العينات المعدنية التي حصلت عليها.
- 3 أحدد الخصائص الفيزيائية للعينات المعدنية، مثل: اللون، والحكاكة، والبريق (فلزي / لافلزي)، وعدد سطوح الانفصام، والمكسر، والقساوة.
- 4 أدون الخصائص الفيزيائية التي لاحظتها في العينات المعدنية في جدول يتضمن: اسم المعدن، واللون، والحكاكة، والبريق، وعدد سطوح الانفصام، وشكل سطح المكسر، والقساوة.

التحليل والاستنتاج:

1. أحدد: أي المعادن يختلف لونه عن لون حكاكته؟
2. **أتوقع:** أي المعادن يمرر الضوء (أي شفاف)؟
3. أصف: هل تشابه أشكال المكسر في سطح العينات المعدنية؟
4. **أستنتج:** لماذا لا تظهر بعض المعادن أسطح انفصام؛ وتنكسر عشوائياً عند الطرق عليها باستخدام المطرقة؟

مراجعة الدرس



1. الفكرة الرئيسة: أفسر: لماذا تُعدُّ المعادن موادَّ بلورية؟
2. أوَّضِحْ خصائصَ نظامِ المكعَّبِ.
3. أتبعْ أوجهَ الشبهِ والاختلافِ بينَ نظامي: أحاديِّ الميلِ وثلاثيِّ الميلِ؛ من حيثِ المحاورِ.
4. أبينُ الفرقَ بينَ خاصيتي الحكاكةِ واللَّونِ في المعادنِ.
5. **أتوقَّعُ** الخاصيةَ الفيزيائيةَ الأكثرَ استخدامًا في تعرُّفِ المعادنِ.
6. أحدِّدُ: إذا أعطيتَ المعادنَ الثلاثةَ: الجبسَ، والكالسيتَ، والأورثوكليزَ من دونِ أنْ تعرفَها؛ فكيفَ يمكنُ أنْ تحدِّدَ قساوةَ كلِّ منها؟
7. أكْمِلُ المخططَ الآتيَ:



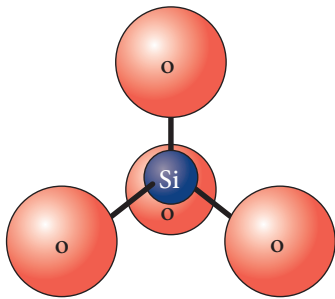
تصنيف المعادن Minerals Classification

عُرِفَتْ آلاف المعادن، ويكتشف كثيرٌ منها في كلِّ عامٍ. ومع ذلك فإنَّ المعادن الشائعة التي تدخلُ في تركيبِ أغلبِ صخورِ القشرة الأرضية عددها قليلٌ نسبيًا. ويصنّف العلماءُ المعادنَ المختلفةَ إلى مجموعاتٍ رئيسيةٍ هي: السيليكاتُ، والكربوناتُ، والأكاسيدُ، والكبريتاتُ، والكبريتيداتُ، والهاليداتُ، والفوسفاتُ، والمعادنُ أحادية العنصرِ.

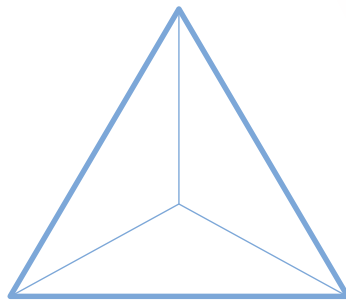
السيليكاتُ Silicates

تُشكِّلُ مجموعةُ السيليكاتِ أكثرَ من 90% منُ معادنِ القشرة الأرضية. وتحتوي المعادنُ السيليكاتيةُ جميعُها على عنصرِ الأكسجينِ والسيليكونِ، بالإضافة إلى احتواءِ أغلبِها على عنصرٍ أو أكثرَ منَ العناصرِ الشائعةِ الأخرى مثل: الألمنيومِ والحديدِ، وينتجُ عن ذلك المئاتُ منَ المعادنِ السيليكاتيةِ. وتتكونُ معادنُ مجموعةِ **السيليكاتِ Silicate** منُ أربعِ ذراتٍ منَ الأكسجينِ مرتبطةٍ بذرةٍ مركزيةٍ منَ السيليكونِ بروابطٍ تساهميةٍ (SiO_4^{4-})، مشكِّلةً شكلًا هندسيًّا هرميًّا يُسمَّى **سيليكاً رباعية الأوجه (هرم السيليكاً) Silica Tetrahedron**، أنظر الشكل (19).

تُقسَّمُ المعادنُ السيليكاتيةُ إلى مجموعاتٍ مختلفةٍ؛ بناءً على الطريقةِ التي تترتبُ فيها السيليكاتُ رباعية الأوجه؛ فقد تتكونُ هذه



ارتباطُ ذراتِ الأكسجينِ
والسيليكونِ في هرم السيليكاتِ



هرمُ السيليكاتِ

الفكرةُ الرئيسةُ:

تُصنَّفُ معادنُ القشرة الأرضية إلى مجموعاتٍ رئيسيةٍ؛ اعتمادًا على خصائصها الكيميائية.

نتائجُ التعلُّمِ:

- أذكرُ أمثلةً على كلِّ مجموعةٍ معدنيةٍ.
- أربطُ بينَ وجودِ المعادنِ في الطبيعة والصخورِ التي توجدُ فيها.
- أوضِّحُ بالبياناتِ القيمةَ الاقتصاديةَ العالميةَ للمعادنِ مثلَ الذهبِ والماسِ والياقوتِ وغيرها.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

سيليكاً رباعية الأوجه (هرمُ السيليكاتِ)
Silica Tetrahedron

Silicate	السيليكاتُ
Carbonates	الكربوناتُ
Oxides	الأكاسيدُ
Halides	الهاليداتُ
Sulphates	الكبريتاتُ
Phosphate	الفوسفاتُ


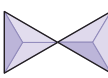
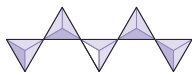
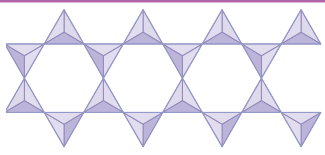
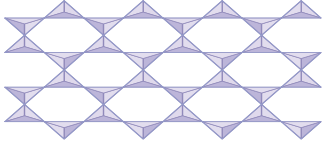
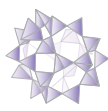
الشكلُ (19): تتكونُ جميعُ معادنِ السيليكاتِ منُ هرمِ السيليكاتِ.
أحدد: ما عددُ ذراتِ الأكسجينِ والسيليكونِ في هرمِ السيليكاتِ؟

المعادن من سيليكات رباعية الأوجه مفردة (أحادية) مثل معدن الأوليفين أو مزدوجة، مثل معدن الإبيدوت، وقد ترتبط أكثر من سيليكات رباعية الأوجه معاً على شكل سلسلة مفردة مثل معدن البيروكسين، أو قد ترتبط على شكل سلسلة مزدوجة مثل معدن الأمفيبول أو قد ترتبط أهرام السيليكات على شكل صفائح مثل معدن المايكا، أيضاً قد ترتبط السيليكات رباعية الأوجه على شكل مجسم ثلاثي الأبعاد مثل معدن الكوارتز، أنظر الشكل (20). ويمثل الجدول (3) أنواع العائلات السيليكاتية، وبعض المعادن التابعة لها. اعتماداً على ترتيب السيليكات رباعية الأوجه وترابطها.



الشكل (20): معدن الكوارتز أحد المعادن السيليكاتية.

الجدول (3): أنواع العائلات السيليكاتية، وكيفية ارتباط السيليكات رباعية الأوجه.

العائلة السيليكاتية	ترتيب سيليكات رباعية الأوجه	معدن يتبع العائلة السيليكاتية
أحادية (Nesosilicates)		الأوليفين (Mg, Fe) ₂ SiO ₄
مزدوجة (Sorosilicates)		الإبيدوت {Ca ₂ }{Al ₂ Fe ³⁺ }(Si ₂ O ₇)(SiO ₄)O(OH)
سلسلة مفردة (Inosilicates/Single Chain)		البيروكسين (مثل معدن الأوجايت) (Mg, Fe, Ca)Si ₂ O ₆
سلسلة مزدوجة (Inosilicates/Double Chain)		الأمفيبول (مثل معدن الهورنبلند) Ca ₂ (Mg, Fe) ₅ Si ₈ O ₂₂ (OH) ₂
صفائحية (Phyllosilicates)		المايكا (مثل معدن البيوتيت) K(Mg, Fe) ₃ AlSi ₃ O ₁₀ (OH) ₂
ثلاثية الأبعاد (Tectosilicates)		الكوارتز SiO ₂ الفلسبار (مثل معدن الأورثوكليز) KAlSi ₃ O ₈

* الجدول للمطالعة الذاتية.

التجربة 3

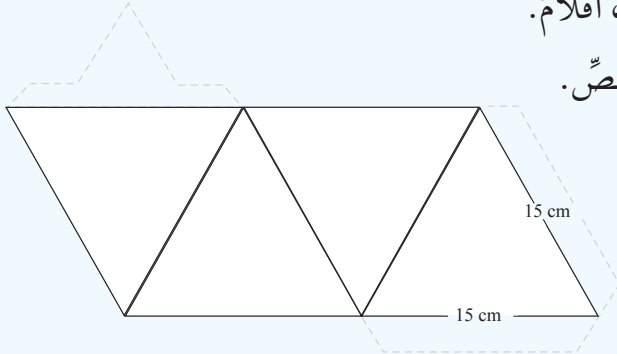
السيليكا رباعية الأوجه (هرم السيليكا)

تتكون المعادن السيليكاتية من أربع ذرات من الأكسجين مرتبطة بذرة من السيليكون مشكّلة $(\text{SiO}_4)^{4-}$ ، وتتنوع المعادن السيليكاتية؛ اعتمادًا على ترتيب أهرام السيليكا وتربطها، فكيف ترتب وتترابط أهرام السيليكا؟ وما الأشكال التي يمكن أن تكون؟

المواد والأدوات: قطعة من الكرتون، مقص، أقلام.

إرشادات السلامة: الحذر عند استخدام المقص.

خطوات العمل:



- 1 أرسم على قطعة الكرتون مثلثات متساوية الأضلاع كما في الشكل المرفق؛ بحيث يكون طول الضلع 15 cm.
- 2 أقص حول الشكل الخارجي (الخطوط المتصلة والخطوط المتقطعة).
- 3 أطوي على امتداد الخطوط المتصلة؛ لتشكيل هرم السيليكا، ثم أثني الخطوط المتقطعة (الأطراف)، وألصقها باستخدام اللاصق.
- 4 أرسم ذرات عنصر الأكسجين على هرم السيليكا في موقع الزاوية المجسمة.
- 5 أكرر الخطوات (1-4) مشكلاً عدداً من أهرام السيليكا.
- 6 مستعيناً بالجدول (3) في كتاب الطالب؛ أشكل من أهرام السيليكا أشكالاً مختلفة منها السلسلة المنفردة.

التحليل والاستنتاج :

1. أحدد موقع عنصر السيليكون في هرم السيليكا.
2. أستنتج النسبة بين عدد ذرات الأكسجين والسيليكون عند ربط هرمين مع بعضهما ليكونا أهرام السيليكا المزدوجة.
3. أقارن بين نسبة عدد ذرات الأكسجين والسيليكون في الهرم المفرد والهرم المزدوج.
4. أستنتج نسبة عدد ذرات الأكسجين والسيليكون في سلسلة منفردة مكونة من ثلاثة أهرامات من السيليكا.

الكربونات Carbonates

تُعدُّ مجموعة الكربونات ثانيَ أكثرِ مجموعاتِ المعادنِ شيوعاً بعدَ مجموعةِ السيليكاتِ. وتحتوي معادنُ مجموعةِ الكربوناتِ **الكربونات Carbonates** في تركيبها الكيميائيِّ على أيونِ الكربوناتِ (CO_3^{2-}) سالِبِ الشحنةِ متحدّاً معَ أيونٍ أو أكثرَ موجبِ الشحنةِ مثلَ: (Ca^{2+} ، Fe^{3+} ، Mg^{2+})، يُعدُّ معدنُ الكالسيتِ (CaCO_3) أكثرَ معادنِ الكربوناتِ شيوعاً، وهو المكوّنُ الرئيسُ للصخورِ الجيرية، أنظرُ الشكلَ (21)، ومنَ معادنِ الكربوناتِ الأخرى: الدولوميتُ ($\text{CaMg}(\text{CO}_3)_2$)، والملاكيّتُ ($\text{Cu}_2 \text{CO}_3 (\text{OH})_2$).



الشكلُ (21) معدنُ الكالسيتِ أحدُ معادنِ مجموعةِ الكربوناتِ. أحدد الأيونَ السالِبَ في التركيب الكيميائيِّ لمعدنِ الكالسيتِ.

الأكاسيد Oxides

تحتوي معادنُ مجموعةِ **الأكاسيد Oxides** في تركيبها الكيميائيِّ على الأكسجينِ وعنصرٍ واحدٍ أو أكثرَ منَ العناصرِ الأخرى، التي تُكوّنُ أحدَ الفلزاتِ عادةً. ومنَ أكثرِ معادنِ الأكاسيدِ الشائعةِ أكاسيدُ الحديدِ ومنها معدنُ الهيماتيتِ (Fe_2O_3) ومعدنُ الماغنتيتِ (Fe_3O_4) وهما منَ خاماتِ الحديدِ، أنظرُ الشكلَ (22). ومعدنُ الإلمنيتِ (FeTiO_3) ومعدنُ الكورندومِ (Al_2O_3).

الشكل (22): أكاسيدُ الحديدِ التي تُعدُّ أحدَ خاماتِ الحديدِ:
(أ): الهيماتيتُ.
(ب): الماغنتيتُ.



(ب)



(أ)



(ب)



(أ)

الشكل (23): من أمثلة مجموعة الهاليدات
معادن:

- أ- الهاليت.
- ب- الفلوريت.

الهاليدات Halides
تتكون معادن الهاليدات Halides من اتحاد أحد عناصر الهالوجينات كالكلور والفلور والبروم، مع عنصر آخر موجب الشحنة كالصوديوم أو الكالسيوم، ومن معادن الهاليدات الشائعة: الهاليت (NaCl) والفلوريت (CaF₂)، أنظر الشكل (23).

الكبريتات Sulphates

الشكل (24): من الأمثلة على معادن
الكبريتات معادن:

- أ- الجبس.
- ب- الباريت.

تحتوي معادن مجموعة الكبريتات Sulphates في تركيبها الكيميائي على أيون الكبريتات (SO₄²⁻)، ومن أمثلتها معادن الأنهيدريت (CaSO₄) والجبس CaSO₄·2(H₂O) والباريت (BaSO₄)، أنظر الشكل (24).



(ب)



(أ)



(ج)



(ب)



(أ)

الشكل (25): معادن تتبع مجموعة

الكبريتيدات، وهي:

أ- معدن البيريت.

ب- معدن الغالينا.

ج- معدن الكالكوبيريت.

الكبريتيدات Sulfides

تحتوي معادن مجموعة الكبريتيدات Sulfides في تركيبها الكيميائي على الأيون السالب (S^{2-}) وعنصر آخر أو أكثر، وتبلور معادن هذه المجموعة من المحاليل المائية الحارة (الحرماوية)، وتعد من أهم خامات الحديد والرصاص والنحاس وغيرها. ومن أهم المعادن التي تتبع هذه المجموعة: البيريت (FeS_2) والغالينا (PbS) والكالكوبيريت $(CuFeS_2)$. أنظر الشكل (25).



الشكل (26): معدن الأباتيت أحد

معادن الفوسفات.

الفوسفات Phosphate

تحتوي معادن مجموعة الفوسفات Phosphate على أيون الفوسفات (PO_4^{3-}) . ومن أشهر المعادن التابعة لهذه المجموعة الأباتيت $(Ca_5(PO_4)_3(F,Cl,OH))$. أنظر الشكل (26).

الربط بالعلوم الحياتية



يتكوّن النسيج العظمي في عظام الكائنات الحية من خلايا العظم وبروتين الكولاجين ومعادن الأباتيت، الذي يُسمى معدن العظام. ويتكوّن معدن الأباتيت من هياكل كروية أو هياكل مسطحة تتخلل بروتين الكولاجين داخل العظام. ولمعدن الأباتيت دور كبير في قوة العظام وكثافتها.

المعادن أحادية العنصر Native Elements

المعادن أحادية العنصر Native Elements معادن تحتوي على عنصر واحد فقط، ومن الأمثلة عليها: الذهب (Au) ، والفضة (Ag) ، والنحاس (Cu) ، والكبريت (S) . وتتميز معظم تلك المعادن بسهولة تفاعلها مع الأكسجين؛ ولذلك تتميز بندرة وجودها في الطبيعة، ومن الأمثلة أيضًا معدن الغرافيت والماس اللذان يتكونان من عنصر الكربون، أنظر الشكل (27).



الشكل (27): معدن

الذهب أحد المعادن

أحادية العنصر.

✓ **أتحقق:** أصنف معدن

الكالسيت إلى المجموعة

المعدنية التي ينتمي إليها.

أبحث:



مستعيناً بمصادر المعرفة المختلفة ومنها شبكة الإنترنت أبحث عن صخور مختلفة، وأحدّد المعادن المكوّنة لكلّ صخر. ثمّ أكتب تقريراً وأعرض نتائجه أمام معلّمي / معلّمتي، وزملائي / زميلاتي في

أفكر

ما الصخور التي لا تتكون من معادن؟ لماذا؟



أعدّ فيلماً

قصيراً باستخدام برنامج صانع الأفلام (movie maker) يوضّح مجموعات المعادن الرئيسة، وأمثلة على كل مجموعة، وأحرص على أن يشمل الفيلم صوراً توضيحية، وأعرضه أمام معلّمي / معلّمتي، وزملائي / زميلاتي في الصف.



الشكل (28): يتشكّل صخر الدونيت بشكل رئيس من معدن الأوليفين.

الصخور والمعادن Rocks and Minerals

تعدّ الصخور بأنواعها الثلاثة: النارية والرسوبية والمتحولة وحدة البناء الأساسية للقشرة الأرضية، وتتكون معظم الصخور من معادن، وعلى الرغم من عدد المعادن الكبير في الطبيعة، إلا أنّ المعادن الأساسية المكوّنة لمعظم صخور القشرة الأرضية قليلة جداً، وهي: الكوارتز، والفلسبار، والمايكا، والبيروكسين، والأمفيبول، والأوليفين، والغارنت، والكالسيت.

قد تتكون الصخور من معدن واحد، مثل الصخر الجيري الذي يتكون من معدن الكالسيت، وصخر الدونيت Dunite الذي يتكون بشكل رئيس من معدن الأوليفين، أنظر الشكل (28). وصخر الكوارتزيت الذي يتكون من معدن الكوارتز. بينما تتكون بعض الصخور من أكثر من معدن مثل صخر الغرانيت الذي يتكون من معادن الفلسبار والكوارتز والمايكا ومعادن أخرى، أنظر الشكل (29). وصخر البازلت الذي يتكون من معادن الفلسبار البلاجيوكليزي والبيروكسين، والأوليفين، والبيوتيت والهورنبلند.

الشكل (29): يتكون صخر الغرانيت من عدد من المعادن. أحدّد: ما المعادن المكوّنة لصخر الغرانيت؟



The Economic Importance of Minerals

للصخور وما تحويه من معادن قيمة اقتصادية كبيرة؛ فمثلاً تبلغ قيمة ما يجري تداوله في العالم من الذهب الذي يُقدَّر بحوالي 165000 tons أكثر من 5.6 تريليون دينار أردني. وليس الذهب المعدن الوحيد ذا القيمة الاقتصادية؛ فهناك كثير من المعادن تُعدُّ من السلع المهمة الضرورية المستخدمة في حياتنا في الوقت الحاضر.

تدخل المعادن في جميع مناحي الحياة، وكلما زاد التقدم والتحضُّر في المجتمعات زادت الحاجة إليها. فالكهرباء التي نضيء بيوتنا وتُشغّل الأجهزة المختلفة تنقل عبر أسلاك نحاسية، ويُستخرج النحاس من معادن مختلفة منها: الملاكيت $(\text{Cu}_2\text{CO}_3(\text{OH})_2)$ ، أنظر الشكل (30). والسيارات التي نستخدمها يدخل في صناعتها الفولاذ المصنوع من الحديد. ويُستخرج الحديد من معادن مختلفة منها: الماغنتيت (Fe_3O_4) . ويدخل عنصر الألمنيوم في كثير من الصناعات، منها: صناعة الأثاث والطائرات. ويُستخرج الألمنيوم من صخر البوكسيت وهو بدوره يتكوّن من معادن منها الغبسيّت $(\text{Al}(\text{OH})_3)$. أمّا الصناعات التكنولوجية الحديثة مثل: رقائق الحاسوب وشاشات الهواتف والتلفاز الحديثة، والألياف الضوئية؛ فيستخدم فيها عنصر السيليكون المستخرج من المعادن السيليكاتية، وبخاصة معدن الكوارتز.

ولأهمية المعادن في حياتنا ولأنّها تُعدُّ ذات قيمة اقتصادية كبيرة؛ فإنّ دول العالم ومنها الأردن، تبحث دائماً عن المعادن في صخور القشرة الأرضية وتستخدم الطرائق الجيولوجية المختلفة في استكشافها.



يحاول الإنسان تطوير أجهزته الإلكترونية كالهاتف الذكي والحاسوب المحمول والتلفاز، وتقليل حجمها ليتناسب مع احتياجاته المختلفة، وتستخدم الشركات في ذلك كثيرًا من العناصر النادرة مثل النيوديميوم Neodymium والتربيوم Terbium اللذين يُستخرجان من معدن المونازيت Monazite، وهو أحد المعادن التابعة لمجموعة الفوسفات.

أبحاث:

مستعيناً بمصادر المعرفة المختلفة ومنها شبكة الإنترنت؛ أبحث عن أحد المعادن، وأكتب تقريراً متضمناً معلومات حول الصخور التي تحويه، والاستخدامات الرئيسية له في حياتنا، ثمّ أعرّض التقرير على معلّمي/ معلّمتي، وزملائي/ زميلاتي في الصف.

الشكل (30): معدن الملاكيت أحد المعادن التي يُستخرج منها النحاس.

إنتاج العالم من بعض المعادن

يمثل الجدول الآتي كميات بعض المعادن المنتجة في العالم بوحدة مليون طن (Million Tons) خلال المدة الزمنية الواقعة بين (2015-2019) م. أدرس الجدول ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

المعدن	2015	2016	2017	2018	2019
الملاكيث	19.3	20.4	20.0	20.6	20.7
الماس	0.00002497	0.00002457	0.00002966	0.00002941	0.00002673
الفلسبار	29.963	33.619	29.759	31.929	31.856
الذهب	0.00315	0.00325	0.00336	0.00347	0.00335
الهيمايت والماغنتيت	3359	3319	3360	2945	3040
الغالينا	5.0	4.9	4.5	4.5	4.7
الأباتيت	264	271	255	230	226
الفضة	0.028144	0.028132	0.027146	0.027961	0.026261

التحليل والاستنتاج:

1. **أستنتج** لماذا يُعدُّ الإنتاج العالمي من معادن الهيمايت والماغنتيت أكبر ما يمكنُ بالنسبة إلى باقي المعادن.
2. أحدد: ما مجموعة المعادن التي ينتمي إليها معدن الأباتيت؟
3. **أحسب**: إذا علمت أن سعر الطن من الفوسفات في عام 2019 م كان يساوي 62 دينارًا؛ فكم دينارًا ثمن إنتاج العالم في ذلك العام؟
4. **أفانر** أنواع المعادن المذكورة أعلاه بأنواع المعادن المكتشفة في الأردن.

المعادن في الأردن Minerals in Jordan

يحتوي الأردن على كثير من المعادن ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة، ومن تلك المعادن: الذهب والحديد والكوارتز والأباتيت والسيلفييت الذي يُستخرج منه البوتاس، والأباتيت. أيضًا يعد الأردن ثامن دولة مُصدّرة للبوتاس على مستوى العالم، حيث تُقدّر كمية ما تصدّره شركة البوتاس العربية من البوتاس بـ 2.35 m.ton/y تقريبًا. ويمثّل الجدول (4) بعض المعادن الاقتصادية في الأردن، والصخور التي توجد فيها وأهمّ استخداماتها:

✓ **أتحقق:** أذكر ثلاثة معادن توجد في الأردن، واستخدامات كل منها.

الجدول (4) *: المعادن الاقتصادية في الأردن وبعض استخداماتها.

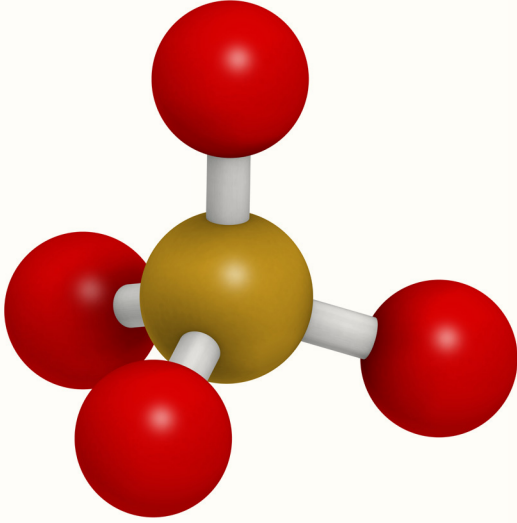
المعدن	الصخر الذي يوجد فيه المعدن	أهمّ الاستخدامات
الأباتيت $Ca_5(PO_4)_3(F,Cl,OH)$	الفوسفات	الزراعة، وصناعة حمض الفسفوريك.
الكالسييت $CaCO_3$	الصخر الجيري، والترافرتين	الإسمنت، والدهانات، والأدوية، والأسمدة، والورق، والبناء، والديكورات.
الدولوميت $CaMg(CO_3)_2$	الدولوميت	الإسمنت، والزراعة.
الكوارتز SiO_2	الصخر الرملي	السيراميك، والصناعات الإلكترونية، والموصلات فائقة السرعة، وصناعة الزجاج.
الجبس $CaSO_4 \cdot 2H_2O$	الجبس	الأسمت، والديكورات، والطب، والسيراميك.
الفلسبار: مثل: الأورثوكليز $KAlSi_3O_8$	الغرانيت	الزجاج، والسيراميك.
الملاكييت $Cu_2 CO_3 (OH)_2$ الكوبريت Cu_2O	تصاحب صخر الدولوميت والصخر الرملي	الأسلاك الكهربائية، والديكورات، والأدوات الصحية، الأقفال.
الذهب Au	الصخور البركانية الحمضية ضمن صخر الكوارتز البورفيرى	الصناعات الإلكترونية، والحلي، والموصلات فائقة التوصيل.
الهيماتيت Fe_2O_3	تصاحب الصخور الجيرية	صناعة السيارات، وصناعة الصلب.
الزركون $ZrSiO_4$	الصخر الرملي	في قوالب الصب؛ لزيادة مقاومة المعادن للاحتراق، وفي الطلاء الحراري، وصقل العدسات الطبية.
السيلفييت KCl	أحد الأملاح الذائبة في مياه البحار والمحيطات	الزراعة، والصابون، والدهانات، والأدوية، والورق، ومعالجة الأسنان.

* الصيغ الكيميائية ليست للحفظ.

مراجعةُ الدرس



1. الفكرةُ الرئيسةُ: أحددُ: ما الخصيصةُ التي اعتمدتُ في تصنيفِ المعادنِ السيليكاتيةِ؟
2. أفسرُ: تحتوي معادنُ كلِّ من مجموعتي الكبريتاتِ والكبريتيداتِ في تركيبها الكيميائيِّ على عنصرِ الكبريتِ، ومع ذلك تُصنَّفُ تلكُ المعادنُ ضمنَ مجموعتينِ مختلفتينِ، لماذا؟
3. أصنّفُ المعادنَ الآتيةَ إلى مجموعاتِ المعادنِ التابعةِ لها: الكوارتزُ، الأوليفينُ، الكالسيتُ، البيريتُ، الذهبُ.



4. يمثّل الشكلُ الآتي سيليكاً رباعيّةَ الأوجهِ،
أدرسُ الشكلَ ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:
أ- أحددُ على الرسمِ العناصرِ المكوّنةَ لهُ.
ب- أوضحُ كيفَ تتكونُ سلسلةٌ منفردةٌ منُ
ترابطِ السيليكاتِ رباعيّةِ الأوجهِ.
ج- أذكرُ اسمَ معدنٍ يتكونُ منِ السيليكاتِ رباعيّةِ
الأوجهِ مفردةٍ.
5. أقرنُ بينَ معدنِ الأوليفينِ ومعدنِ الكوارتزِ؛ منُ حيثُ: كيفيةُ ترابطِ السيليكاتِ رباعيّةِ الأوجهِ.
6. أستنتجُ: يُعدُّ معدنا الكالسيتِ والدولوميتِ منُ مجموعةِ الكربوناتِ، ما الخصيصةُ المشتركةُ التي تجمعُ كلا المعدنينِ؟
7. أذكرُ استخدامًا واحدًا لكلِّ منِ المعادنِ الآتيةِ: الملاكيّتِ، الكوارتزِ، الكالسيتِ، السيلفيتِ.

الأحجار الكريمة Gemstones

الإثراء والتوسع



كان الإنسان ومنذ القدم يهتمُّ بالأحجارِ الكريمةِ فيقتنيها، ويستخدمها بصفاتها حُلِيِّاً، والأحجارُ الكريمةُ أنواعٌ من المعادنِ تتميزُ عندَ قصِّها وصلقيها بمظهرٍ جميلٍ لافتٍ للنظر، ويُعدُّ المعدنُ حجراً كريماً نفيساً (Precious Gemstones) إذا توافرت فيه شروطٌ محددةٌ وهي: المظهرُ الجميلُ، والحجمُ الكبيرُ للبلّورة، وأن يكونَ ذا تركيبٍ بلّوريٍّ متينٍ، وأن يكونَ نادرَ الوجودِ. وعندما يمتلكُ المعدنُ خصيصةً واحدةً أو اثنتين من تلك الخصائص؛ فإنه يُعدُّ شبه نفيسٍ (Semiprecious).

قد تشابهُ أسماءُ الأحجارِ الكريمةِ معَ أسماءِ المعادنِ المكوّنةِ لها؛ مثل: أحجارِ الماسِ الكريمةِ التي تتكوّنُ من معدنِ الماسِ Diamond وهناك كثيرٌ من أسماءِ الأحجارِ الكريمةِ تختلفُ عن اسمِ المعدنِ المكوّنِ لها؛ فمثلاً الياقوتُ الأزرقُ Sapphire يتكوّنُ من معدنِ الكورندومِ Corundum وهو أحدُ أكاسيدِ الألمنيومِ الذي يحتوي على كمياتٍ قليلةٍ من عنصريِ التيتانيومِ والحديدِ، بينما إذا احتوى معدنُ الكورندومِ على كمياتٍ قليلةٍ من الكرومِ فإنه يعطي الياقوتَ الأحمرَ Rubies. أمّا الزمردُ Emerald ذو اللونِ الأخضرِ الجميلِ فهو يتكوّنُ من معدنِ البيرلِ Beryl وهو أحدُ المعادنِ السيليكاتيةِ.

الكتابةُ في الجيولوجيا

أبحثُ في مصادرِ المعرفةِ المتوافرةِ لديّ، ومنها شبكةُ الإنترنت؛ عن بعضِ الأحجارِ الكريمةِ المعروفةِ، وأحددُ المعادنَ المكوّنةَ لها، ثم أكتبُ فقراتٍ متنوعةً حولها أقدمُها على شكلِ عرضٍ تقديميٍّ مدعماً بصورٍ متنوعةٍ تمثّلها.



السؤال الأول:

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. يمتاز معدن الذهب بالبريق:

(أ) اللؤلؤي.

(ب) الزجاجي.

(ج) الفلزي.

(د) الحريري.

2. معدن التوباز أقل قساوة من معدن:

(أ) الكوارتز.

(ب) الكورندوم.

(ج) الجبس.

(د) الكالسيت.

3. تعادل قساوة نصل السكين الفولاذي حسب مقياس

موس:

(أ) 2.5 .

(ب) 3.5 .

(ج) 5.5 .

(د) 6.5 .

4. أي المعادن الآتية يחדش معدن الفلوريت:

(أ) التلك.

(ب) الكالسيت.

(ج) الكوارتز.

(د) الجبس.

5. خصيصة فيزيائية يُستخدم فيها مقياس موس، هي:

(أ) اللون.

(ب) الانقسام.

(ج) البريق.

(د) القساوة.

6. أكثر مجموعات المعادن وفرة في صخور القشرة

الأرضية:

(أ) الكربونات.

(ب) الكبريتات.

(ج) السيليكات.

(د) الأكاسيد.

7. معدن الملاكيت هو أحد معادن:

(أ) السيليكات.

(ب) الكربونات.

(ج) الفوسفات.

(د) الأكاسيد.

8. يختلف ترتيب السيليكات وترابط أهرامها في معادن

المايكا عنها في معادن الأمفيبول في أنها تكون على

شكل:

(أ) سلسلة منفردة.

(ب) سلسلة مزدوجة.

(ج) صفائح.

(د) مجسم ثلاثي الأبعاد.

9. الصيغة الكيميائية لهرم السيليكات:

(أ) SiO_4^{4-} .

(ب) $Si_2O_4^{4-}$.

(ج) SiO_3^{2-} .

(د) $Si_4O_3^{3-}$.

10 - أحد المعادن الآتية يُعدُّ أحد خامات الحديد:

(أ) الفلسبار.

(ب) الزركون.

(ج) الهيماتيت.

(د) الدولوميت.

السؤال الثاني:

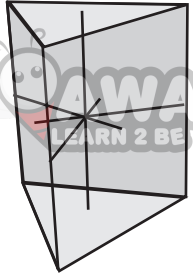
أملأ الفراغ في ما يأتي بما هو مناسب من المصطلحات:

أ - مادة صلبة متجانسة.....

التركيب تكوّنت طبيعياً من أصل غير عضوي،

وله تركيب كيميائي محدد، ونظام داخلي منتظم،

وخصائص فيزيائية مميزة.



السؤال السادس:

أدرس الشكل المجاور الذي يبين أحد الأنظمة البلورية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أ - أعدد عدد الأوجه البلورية.

ب - أستنتج عدد الحافات البلورية.

ج - أبين عدد المحاور في المستوى الأفقي.

السؤال السابع:

أوضح: ما المعيار الذي اعتمد في تصنيف المعادن؟

السؤال الثامن:

أصنف المعادن الآتية؛ بناءً على تركيبها الكيميائي:



السؤال التاسع:

أفسر: إذا عرض عليك زميلك قطعة ذهبية اللون ذات بريق فلزي، وأخبرك أنها قطعة من الذهب، فكيف تستطيع أن تتحقق من صحة ذلك؟

السؤال العاشر:

أحدد: أي المعادن التي ذكرت في الوحدة تُستخدم في الصناعات الإلكترونية؟ لماذا؟

السؤال الحادي عشر:

أقوم صحة ما ورد في العبارات الآتية مع ذكر السبب:

أ - لا أستطيع استخدام صفيحة البورسلان لتحديد قساوة معدن الكورونوم.

ب - يُستخدم معدن التلك في صناعة ورق الصنفرة.

ج - تتكوّن جميع الصخور من أكثر من معدن.

د - يتميز الأردن باحتوائه على معدن الأباتيت بشكل كبير.

ب - مستوى وهمي يقسم

البلورة إلى نصفين متساويين ومتشابهين؛ بحيث يكون أحد النصفين صورة مرآة للآخر.

ج - قابلية المعدن للتشقّق

على امتداد المستويات ضعيفة الترابط في البناء البلوري.

د - مجموعة من المعادن

تتكوّن من أربع ذرات من الأكسجين مرتبطة بذرة مركزية من السيليكون.

هـ - مجموعة من المعادن

تتكوّن من اتحاد أحد عناصر الهالوجينات مع عنصر آخر موجب الشحنة.

السؤال الثالث:

أفسر كلاً ممّا يأتي تفسيراً علمياً دقيقاً:

أ - سطوح الانفصام في المعادن هي سطوح محددة أصلاً في المعدن.

ب - جميع المعادن مواد متجانسة.

ج - تتكوّن جميع المعادن السيليكاتية من أهرام السيليكا.

السؤال الرابع:

أبين الخصائص التي يجب أن تتوافر في المادة؛ كي ينطبق عليها مفهوم المعدن.

السؤال الخامس:

أنتبّع كيف يمكن تحديد قساوة معدن ما؛ باستخدام مقياس موس.

المياه

Water

قال تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا﴾

(سورة الأنبياء: الآية 30)

أتأمل الصورة

المياه سر الحياة على سطح الأرض، وتعد مياه الأمطار المصدر الرئيس للمياه العذبة. فما الرحلة التي تسلكها مياه الأمطار منذ لحظة هطولها على الأرض حتى تُشكّل البحيرات والأنهار والمياه الجوفية؟

الفكرة العامة:

مياه الأمطار هي المصدر الرئيس للمياه العذبة في كوكب الأرض.

الدرس الأول: المياه السطحية

الفكرة الرئيسة:

يُشكّل قياس كمية الأمطار الهاطلة، وتتبع مصيرها منذ لحظة سقوطها على سطح الأرض أهمية كبيرة في الموازنة المائية لأيّ سطح مائيّ.

الدرس الثاني: المياه الجوفية

الفكرة الرئيسة:

ترتشح المياه السطحية (مثل مياه الأمطار) إلى باطن الأرض، مُشكّلةً خزانات مائية جوفية تتميز بخصائص فيزيائية معينة.

قياس كمية الأمطار الهاطلة

بدأ الإغريق بقياس كمية الأمطار منذ 500 عام قبل الميلاد، باستخدام أدوات بسيطة بغرض تحسين غلة المحاصيل الزراعية، وفي الوقت الحالي تعددت أشكال أجهزة مقياس المطر، وأحجامها؛ بغرض إنشاء سجلات وبيانات لتوضيح طبيعة المناخ الذي يسود منطقة ما، وليس فقط للحاجات الزراعية، ويوضح الجدول الآتي بيانات عن كمية الأمطار المقاسة في مدينة عجلون بوساطة جهاز مقياس المطر خلال عدة أيام من شهر شباط لأحد الأعوام، تأمله جيداً، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

الأيام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
كمية الأمطار (mm)	85	62	101	94	60	5	0

التحليل والاستنتاج:

1. **أرسم** العلاقة بين كمية الأمطار وأيام الأسبوع بيانياً؛ بحيث يمثل المحور السيني أيام الأسبوع، والمحور الصادي يمثل كمية الأمطار.
2. **أحسب** متوسط هطل الأمطار الأسبوعي في مدينة عجلون.
3. **أفسر**: لماذا يوضع مقياس المطر في مكان مرتفع ومكشوف؟
4. **أتوقع**: كم ستكون كميات الأمطار المسجلة؛ لو استخدمت مقياس المطر في منطقة استوائية؟
5. **أستنتج**: كيف يمكن أن أحسب المتوسط السنوي لسقوط الأمطار في مدينة عجلون؟
6. **أبرر** سبب عدم التحقق من كمية الأمطار المقاسة على مدار كل ساعة في اليوم.



مياه الأمطار المصدر الرئيس للمياه العذبة

Rainwater is the Main Source of Freshwater

تعلمت في صفوف سابقة أن المياه السطحية تغطي 71% من سطح الأرض، معظمها **مياه سطحية** Surface Water، تُشكل المياه المالحة في البحار والمحيطات نسبة 97.5% تقريباً، بينما تُشكل المياه العذبة نسبة أقل لا تتعدى 2.5% تقريباً، وأغلب هذه النسبة توجد على شكل جليديات في الأقطاب لا يمكن الوصول إليها في الغالب، في حين تُشكل المياه العذبة السائلة السطحية التي تتجمع في الجداول والأنهار والبحيرات نسبة 1% تقريباً من مجموع المياه العذبة على سطح الأرض. أنظر الشكل (1).

ولكن، ما مصدر المياه العذبة على سطح الأرض؟ وكيف تحركت المياه العذبة على سطح الأرض مشكّلةً الأحواض المائية السطحية؟

الشكل (1): كتل جليدية في القطب المتجمد الجنوبي الذي يحتوي على 70% تقريباً من المياه العذبة الموجودة على كوكب الأرض.

أستنتج: هل يمكن الاستفادة من الكتل الجليدية في القطب المتجمد الجنوبي؛ باعتبارها مصدرًا للمياه العذبة؟

الفكرة الرئيسة:

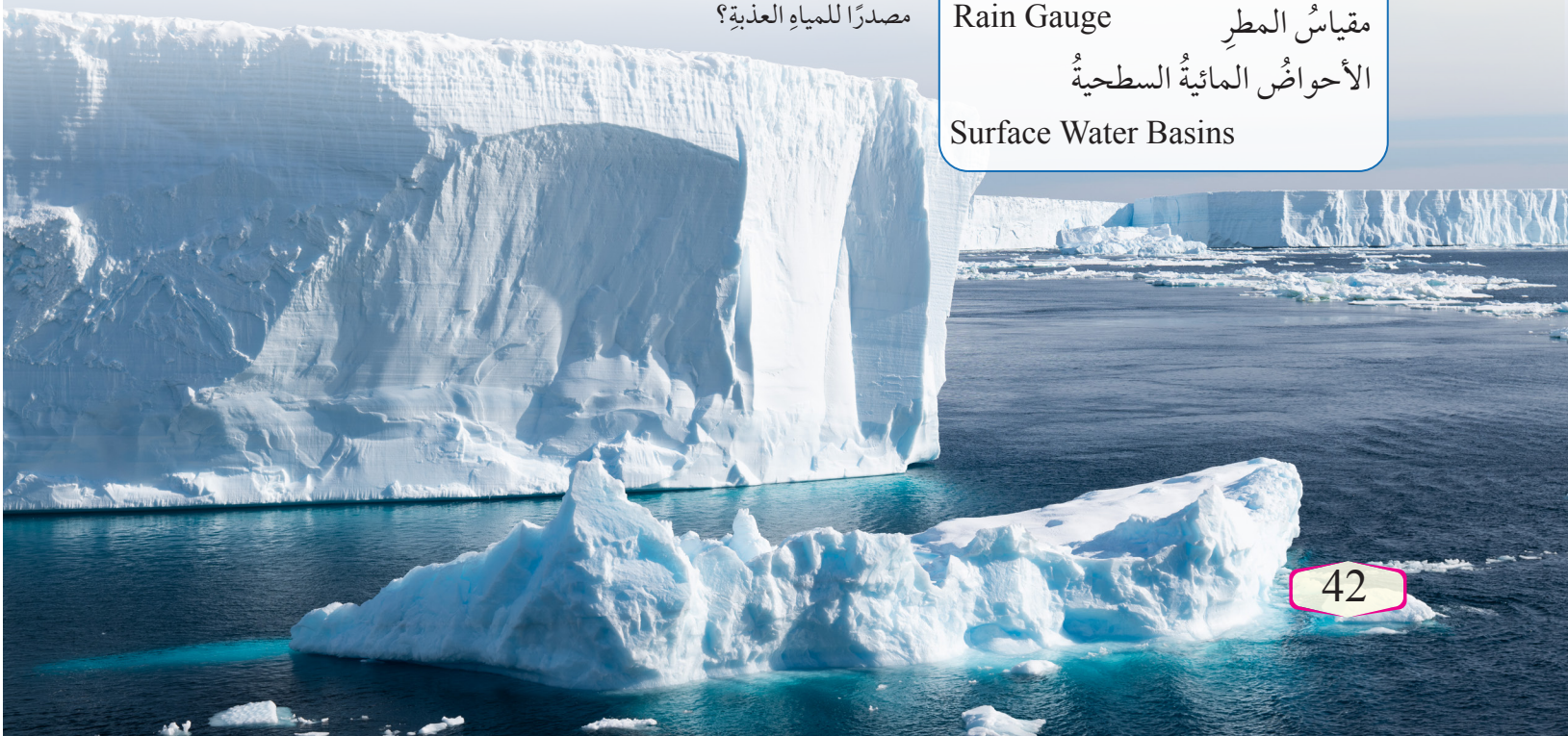
يُشكّل قياس كمية الأمطار الهاطلة وتتبع مصيرها منذ لحظة سقوطها على سطح الأرض أهمية كبيرة في الموازنة المائية لأيّ مسطح مائي.

نتائج التعلم:

- أبين كيفية قياس كمية مياه الأمطار الهاطلة.
- أفسّر أن مياه الأمطار هي المصدر الرئيس للمياه العذبة على الأرض.
- أتتبع مصير الأمطار الهاطلة.
- أحسب الموازنة المائية لحوض مائي سطحي.
- أعرّف الأشكال الأرضية السطحية التي تنتج عن مياه الأمطار.

المفاهيم والمصطلحات:

مياه سطحية	Surface Water
جريان سطحي	Surface Runoff
مقياس المطر	Rain Gauge
الأحواض المائية السطحية	
Surface Water Basins	



أبحاث:



على مدى القرن الماضي، ارتفع مستوى سطح البحر جزئياً بسبب انصهار الجليديات، ويعتقد العلماء بأنه إذا استمرت درجة حرارة الأرض بالارتفاع، فإن ذلك سيهدد كثيراً من المدن الساحلية بالغرق. أبحث في مصادر المعرفة المتوفرة لدي عن العلاقة بين ظاهرة الاحترار العالمي الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة، وكمية الماء وتوزيعها في مناطق مختلفة من العالم، وأعد عرضاً تقديمياً بذلك، وأعرضه أمام معلّمي / معلّمتي وزملائي / زميلاتي، في الصف.

أفكر

يؤدّي الإنسان دوراً مهماً في انتقال الماء بين غُلف الأرض المختلفة. أفكر: كيف يؤثر الإنسان في انتقال الماء بين غُلف الأرض المختلفة.

تنتقل المياه من مكانٍ إلى آخر بين غُلف الأرض المختلفة على شكلٍ دورةٍ مغلقةٍ، تبدأ بعملية تبخر المياه من المسطحات المائية بفعل حرارة الشمس، وتكاثف بخار الماء ثم يحدث الهطول على شكل ثلوج أو بردٍ أو أمطارٍ على سطح الأرض، ويتسرّب جزءٌ منه إلى داخل الأرض ويُخزّن على شكل مياهٍ جوفيةٍ، أما الجزء المتبقي فإنه يتدفق على سطح الأرض بفعل الجاذبية الأرضية على شكل **جريانٍ سطحيٍّ** Surface Runoff، يدخل جزءٌ منه إلى مجاري الأنهار والسيول والبحيرات والأنهار الجليدية، ويتحركُ بعضٌ منه نحو المحيطات، أنظر الشكل (2). وباستمرار الهطل تتجدّد المياه السطحية، وتستمرّ تغذية مياه الأنهار والجداول العذبة، والمياه الجوفية لتحلّ محلّ المياه التي استخدمها الإنسان في نشاطاته المختلفة؛ لذلك تُعدّ مياه الأمطار المصدرَ الرئيس للمياه العذبة على سطح الأرض.

الشكل (2): انتقال المياه بين غُلف الأرض المختلفة بفعل العمليات المختلفة. أخصّ آلية انتقال المياه بين غُلف الأرض المختلفة.



✓ **أتحقّق:** أفسّر لماذا تُعدّ مياه الأمطار المصدرَ الرئيس للمياه العذبة على سطح الأرض.

قياس كمية مياه الأمطار الهاطلة Measuring Rainfall

تُقاس كمية الأمطار الهاطلة على منطقة ما خلال زمن معين بوساطة جهاز يُسمى مقياس المطر Rain Gauge، حيث يشير التدرج داخل الأنبوب بالمليمتر (mm) إلى كمية الأمطار الهاطلة في ذلك الوقت، أنظر الشكل (3). ويعتمد قياس كمية الهطل في منطقة ما إجراء قياسات مطرية في عدة مواقع. ومن ثم إيجاد متوسط كمية الهطل في هذه المنطقة في ساعة أو أكثر، وفي ضوء هذه القياسات يتمكن الراصدون من حساب كمية الأمطار الهاطلة يومياً وشهرياً وفي أثناء سنة كاملة، كذلك يتمكنون من حساب كثافة الهطول المطري بقسمة كمية الأمطار الهاطلة التي سُجِّلت باستخدام جهاز مقياس المطر على مدة الهطل ويُعبَّر عنها بالعلاقة الرياضية الآتية:

$$P = T / n$$

حيث إن:

$$P = \text{كثافة الهطل بوحدة (mm/h)}$$

$$T = \text{كمية الأمطار الهاطلة بوحدة (mm)}$$

$$n = \text{عدد ساعات الهطل (h)}$$



الشكل (3): جهاز مقياس المطر.

✓ **أتحقّق:** أُسمي الجهاز المستخدم في قياس كمية الأمطار الهاطلة على منطقة ما خلال زمن معين.

مثال

سجّل جهاز مقياس المطر كمية ماء مقدارها (50 mm) في منطقة ما خلال (4 h)، أحسب كثافة هطل الأمطار في تلك المنطقة.

الحل:

$$\begin{aligned} P &= T / n \\ &= 50 / 4 \\ &= 12.5 \text{ mm/h} \end{aligned}$$

تمرين ?

أحسب كثافة هطل الأمطار في منطقة عمان خلال الأسبوع الأول من شهر شباط، مع العلم أنّ كمية الأمطار الهاطلة تساوي (2000 mm).

الموازنة المائية لخزان مائي سطحي

Water Budget for Surface Water Reservoir

تتغير كمية المياه في المسطحات المائية كالأنهار والبحيرات في الأغلب بسبب تدفقات المياه الداخلة إليها والخارجة منها، حيث يُقاس مقدار التغير في كمية المياه المخزنة في أي جسم مائي؛ بحساب الفرق بين كمية المياه الداخلة وكمية المياه الخارجة التي تُسمى: الموازنة المائية، أنظر الشكل (4)، ويُعبّر عنها رياضياً بالعلاقة الآتية:

$$C = I - O$$

حيث إن:

C = التغير في كمية المياه المخزنة

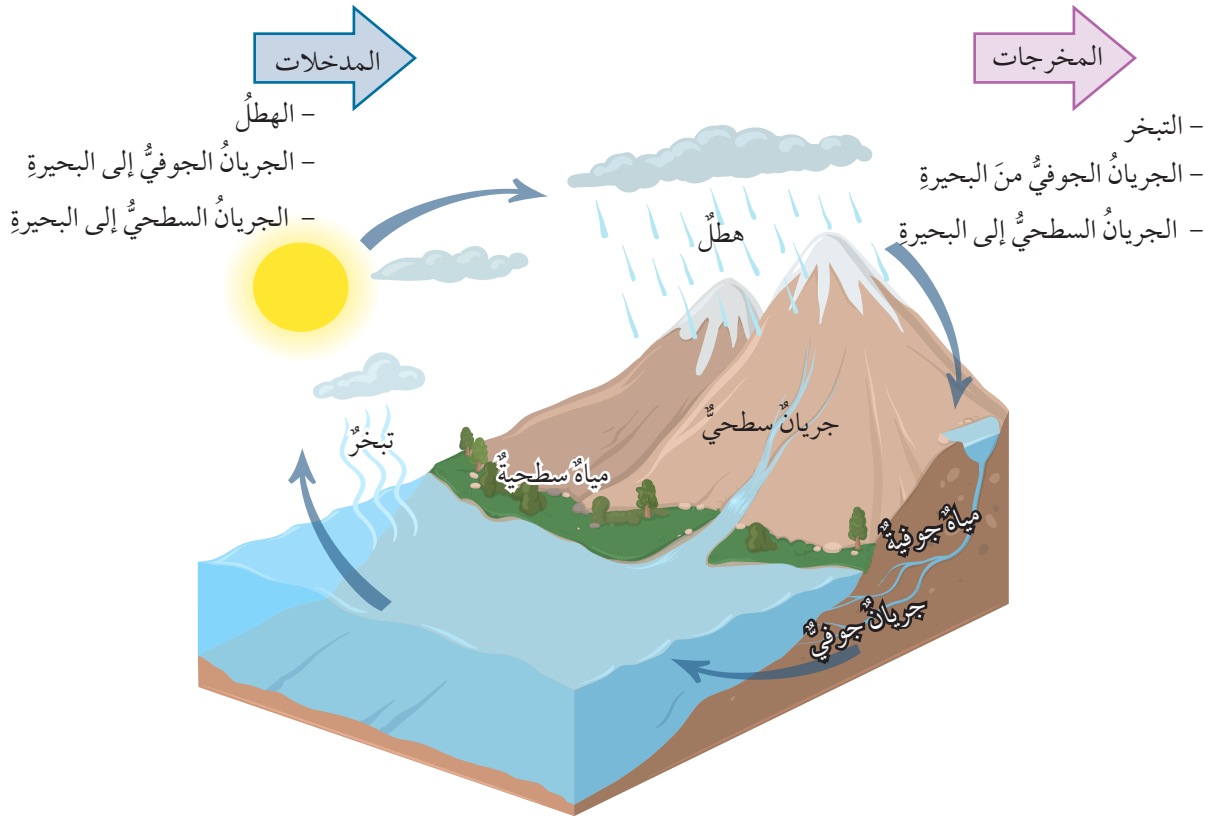
I = كمية المياه الداخلة بوحدة (m^3)

O = كمية المياه الخارجة بوحدة (m^3)

أفكر

ساهم الإنسان عن طريق أنشطته المختلفة في التأثير في قيمة الموازنة المائية للمسطحات المائية المختلفة، وبخاصة الأنهار والبحيرات. أفكر في مقدار التغير الذي سيحدث في حجم مياه نهر أقيمت عليه مجموعة مصانع تُبرّد آلاتها باستخدام تلك المياه.

الشكل (4): سطح بحيرة ما موضح عليه حجم المياه الداخلة إليها والخارجة منها.



✓ **أتحقّق:** أوضح المقصود بالموازنة المائية.

حساب الموازنة المائية لمسطح مائي

تتبع أهمية حساب الموازنة المائية للمسطحات المائية من تقييم موارد المياه المتاحة للاحتياجات البشرية والبيئية، ويوضح الجدول الآتي بيانات تتضمن معلومات شهرية لكميات الهطل والتبخر لإحدى البحيرات، تأمله جيداً، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
كمية الهطل (mm)	16.764	19.812	42.164	62.23	80.772	52.324	42.418	36.83	39.116	34.036	26.416	17.78	470.662
كمية التبخر (mm)	0	0	0	64.77	126.746	207.01	103.124	36.83	33.02	32.004	13.462	0	616.966

التحليل والاستنتاج:

1. **أرسم بيانياً** العلاقة بين أشهر السنة وكل من: كمية الهطل وكمية التبخر.
2. أوضح العوامل المؤثرة في كمية المياه المخزنة في البحيرة خلال السنة.
3. **أحسب** مقدار التغيير في كمية مياه البحيرة المخزنة خلال سنة كاملة؛ بالاعتماد على المعلومات الواردة في الجدول.
4. **أقارن** بين شهري تشرين الثاني وشباط؛ من حيث مقدار التغيير في كمية مياه البحيرة المخزنة في كلا الشهرين.
5. **أتوقع** ماذا يمكن أن يحدث لمستوى الماء في البحيرة؛ لو كانت كمية الهطل تساوي كمية التبخر خلال السنة؟



تُعدُّ تقنية النانو من التقنيات

الحديثة المستخدمة في مجال المياه؛ حيث تُستخدم طريقة

الترشيح النانوي Nanofiltration

في تحلية مياه البحر لإزالة الأملاح

المذابة، كذلك تُستخدم المحفّزات

النانوية Nanocatalysts في معالجة

المياه شديدة التلوّث.

أبحاث:



يوجد في الأردن (15)

حوضًا مائيًا سطحيًا

أكبرها تصريفًا حوض

اليرموك. أبحاث في

مصادر المعرفة المتوافرة

لدي عن الأحواض المائية

في الأردن، وأصمّم عرضًا

تقديمًا مدعمًا بالصور

أوضح فيه كمية التصريف

في كل حوض وموقعه

في الأردن، وأعرضه

أمام معلّمي / معلّمتي،

وزملائي / زميلاتي في

الصف.

الأشكال المائية السطحية الناتجة عن مياه الأمطار

Surface Water Forms Resulting from Rainwater

تجري مياه الأمطار على سطح الأرض بعد تساقطها؛ فتعمل

على حتّ الصخور وتعريتها مكونةً قنواتٍ ومنخفضاتٍ تتجمّع

فيها مياه الأمطار، وبتكرار هذه العمليات مع الزمن ستكوّن الأنهار

والجداول والسيول، وتُسمّى المساحة من الأرض التي تتجمّع فيها

المياه السطحية الناتجة عن تساقط الأمطار عند نقطة واحدة منخفضة

الارتفاع **الأحواض المائية السطحية Surface Water Basins**، حيث

تلتقي المياه المتجمّعة مع كتلة مائية أخرى عند مخرج حوض

الترسيب في جسم مائي مثل النهر، أو البحيرة، أو أيّ مسطحٍ مائيّ

آخر، أنظر الشكل (5). ويفصل بين كل حوضٍ مائيّ والحوض الذي

يجاوره فاصلٌ يُسمّى خطّ تقسيم المياه، ويعتمد شكل الحوض على

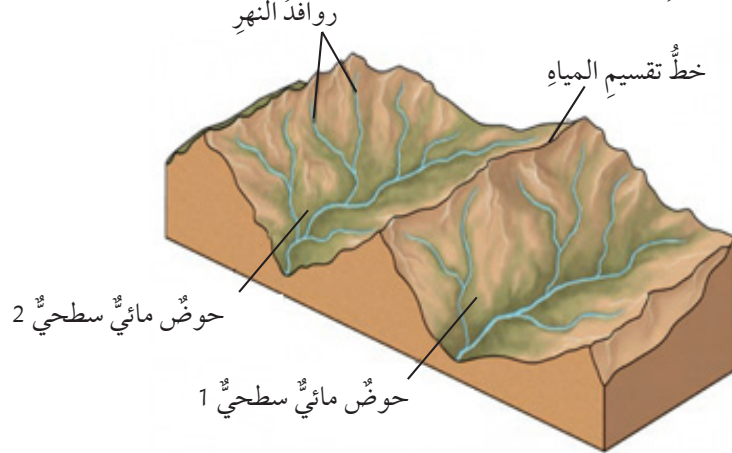
عوامل عدّة منها: كمية الأمطار الساقطة، ونوع الصخور التي تمرّ

فوقها المياه، والغطاء النباتي المتوافر في المنطقة، ونوع التراكيب

الجيولوجية للمنطقة الموجودة مثل الصدوع والطيات.

الشكل (5): الأحواض المائية السطحية وخطّ تقسيم المياه.

أصّف شكل الحوض المائي السطحيّ.



✓ **أنحقّق:** أوضح المقصود بالحوض المائي السطحيّ.



تتعرّض كثيرٌ من الأحواض المائية السطحية في الأردن إلى التلوّث، كحوض عمان - الزرقاء بفعل الأنشطة الصناعية

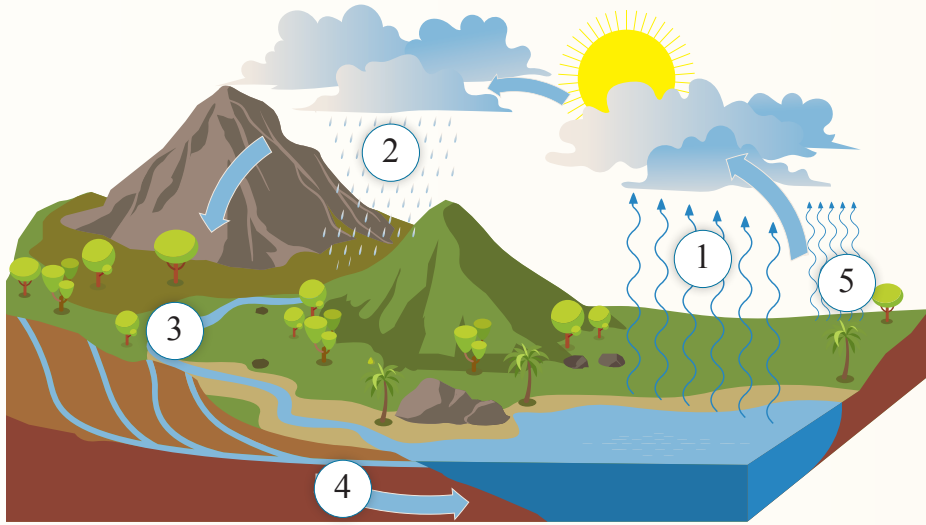
المختلفة. أبحاث في الطرائق الواجب اتباعها على مستوى الفرد والمؤسسات للتقليل من أسباب التلوّث، وأعرض نتائج بحثي

أمام معلّمي / معلّمتي، وزملائي / زميلاتي في الصف.

مراجعةُ الدرس



1. الفكرةُ الرئيسةُ: أقومُ صحةً ما وردَ في العبارةِ الآتية: "مياهُ الأمطارِ هي المصدرُ الرئيسُ للمياهِ العذبةِ على سطحِ الأرضِ".
2. أقرنُ بينَ نسبةِ المياهِ المالحةِ على سطحِ الأرضِ وبينَ نسبةِ المياهِ العذبةِ السائلةِ التي تتجمَّعُ في الجداولِ والأنهارِ والبحيراتِ.
3. أحسبُ كثافةَ هطلِ الأمطارِ في منطقةٍ ما إذا كانتَ كميةُ الأمطارِ المقيسةِ خلالَ (6 h) تساوي (23 mm).
4. أفترضُ أنَ منطقةً ما تحتوي على (8) أحواضٍ سطحيةٍ؛ فما عددُ خطوطِ تقسيمِ المياهِ في تلكَ المنطقةِ؟
5. أتأملُ الشكلَ الذي يوضِّحُ كيفيةَ انتقالِ الماءِ عبرَ غُلفِ الأرضِ المختلفةِ، وأجيبُ عن السؤالينِ بعدهُ.



- أ. أكتبُ أسماءَ العملياتِ (1، 2، 3، 4).
- ب. أصنِّفُ العملياتِ (1، 2، 3، 4، 5) في الشكلِ السابقِ إلى: مدخلاتٍ ومخرجاتٍ.

المياه الجوفية

Underground Water

الدرس 2

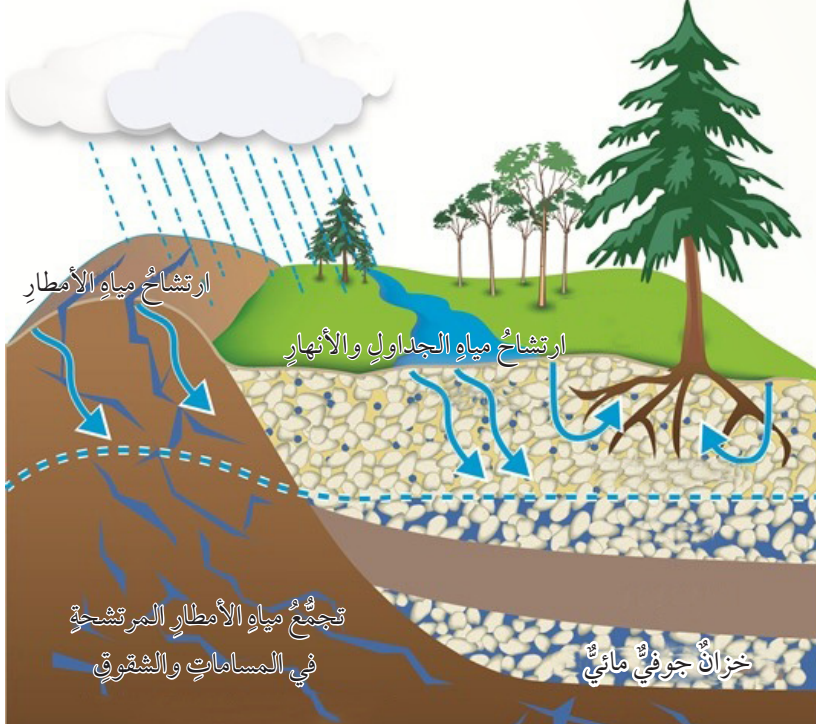


تشكّل المياه الجوفية

Formation of Underground Water

تعلّمت سابقاً أنّ المياه تنتقل بين غُلف الأرض المختلفة على شكل دورة مغلقة، وأنّ المياه الجوفية هي أحد أشكال المياه التي توجد في باطن الأرض، ويمكن أن يتبادر إلى الذهن السؤال الآتيان: ما مصدر المياه الجوفية؟ وما الخصائص التي يجب أن تتوافر في الصخور حتى تُخزّن المياه في داخلها؟ تُعدّ مياه الأمطار المصدر الرئيس للمياه الجوفية؛ إذ تتسرّب خلال الشقوق والمسامات الموجودة في الصخور إلى باطن الأرض بفعل الجاذبية الأرضية بعملية تُسمى **الارتشاح** Infiltration. أنظر الشكل (6).

الشكل (6): ترشح المياه السطحية بفعل الجاذبية الأرضية إلى باطن الأرض، مشكّلة المياه الجوفية. أحدّد مصادر المياه الجوفية التي تظهر في الشكل.



الفكرة الرئيسة:

ترشح المياه السطحية إلى باطن الأرض، مشكّلة خزانات مائية جوفية تتميز بخصائص فيزيائية معينة.

نتائج التعلم:

- أصمّم نموذجاً يوضّح علاقة مياه الأمطار بالمياه الجوفية.
- أشرح كيف يمكن أن تُخزّن المياه الجوفية في مسامات الصخور وشقوقه.
- أقرّن بين مسامية الصخر ونفاذيته.
- أعطي أمثلة على الخزانات الجوفية في الأردن.
- أعرّف الأشكال الأرضية السطحية والجوفية التي تنتج عن المياه الجوفية.

المفاهيم والمصطلحات:

Infiltration	الارتشاح
Aquifer	الخزان المائي الجوفي
Porosity	المسامية
Permeability	النفاذية
Water Table	منسوب المياه الجوفية

✓ **أتحقّق:** أوضّح المقصود بعملية الارتشاح.

التجربة 1

علاقة مياه الأمطار بالمياه الجوفية

عندما تهطل مياه الأمطار على سطح الأرض يعود جزءٌ منها مباشرةً إلى المسطحات المائية بفعل الجريان السطحي، ويرتشح الجزء الآخر إلى باطنها.

المواد والأدوات: حصي، رمل جاف، كأس زجاجية، مسطرة متريّة، مرش ماء.

إرشادات السلامة:

- الحذر عند وضع الحصى في الكأس الزجاجية؛ خشية كسرها، والإصابة بالجروح.
- غسل اليدين جيدًا بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة.
- التخلص من المواد الناتجة بعد تنفيذ التجربة بإشراف المعلم / المعلمة.

خطوات العمل:

- 1 أضيف كمية من الحصى إلى الكأس الزجاجية، وأشكّل طبقة سُمكها 5 cm.
- 2 أغطي طبقة الحصى في الكأس الزجاجية بطبقة من الرمل الجاف سُمكها 3 cm.
- 3 أرش الماء على الرمل في الكأس الزجاجية، وأحرص على أن يكون مرش الماء على ارتفاع 10 cm منها.
- 4 أتبع حركة المياه في الكأس الزجاجية خلال طبقتي الرمل والحصى بالنظر إليها من أحد الجوانب.

التحليل والاستنتاج:

1. أصف حركة الماء في الكأس الزجاجية.
2. **أربط** نموذجي بآلية تشكّل المياه الجوفية في باطن الأرض من مياه الأمطار.
3. **أتوقع:** إذا أضيفت طبقة سميكة من الطين فوق طبقة الرمل؛ فهل تتسرّب المياه من خلالها؟

الخران المائي الجوفي Aquifer

تسمى الطبقة الصخرية في باطن الأرض، التي تتجمع فيها المياه المرتشحة من سطح الأرض **الخران المائي الجوفي** Aquifer، وتتميز هذه الطبقة بمجموعة من الخصائص الفيزيائية تسمح بخزن الماء فيها وحركته خلالها، وتشمل هذه الخصائص المسامية والنفاذية.

المسامية Porosity

تحتوي بعض الصخور على فراغات أو فجوات أو شقوق بين حبيباتها تسمى المسامات، ويُطلق على النسبة المئوية بين حجم المسامات في الصخر إلى حجمه الكلي **المسامية Porosity**.

أنواع المسامية Types of Porosity

تكتسب بعض الصخور مساميتها أثناء تشكيلها فتسمى مساميتها حينها مسامية أولية مثل المسامية في الصخر الرملي والصخر الجيري، إلا أن صخوراً أخرى قد تكتسب مساميتها بعد تشكيلها بفعل عمليات التجوية المختلفة مثل بعض الصخور النارية كصخر البازلت، وبعض الصخور الرسوبية كالصخر الجيري الذي تزداد مسامته بفعل عمليات الإذابة، وتسمى هذه المسامية حينها المسامية الثانوية. أنظر الشكل (7/ أ، ب).

أبحاث:

مستعيناً بمصادر المعرفة المتوافرة لدي، ومنها شبكة الإنترنت؛ أبحث عن أنواع الصخور التي توصف بأنها ذات مسامية أولية، وأخرى ذات مسامية ثانوية، وأعرض نتائج بحثي أمام معلّمي/ معلّمتي، وزملائي/ زميلاتي في الصف.

الشكل (7):

- أ- تعرّض صخور البازلت إلى عمليات التجوية المختلفة التي تعمل على تكسرها وتشكل مسامية ثانوية.
- ب- تعرّض الصخور الجيرية إلى عمليات التجوية المختلفة التي تعمل على إذابتها وتشكل مسامية ثانوية.



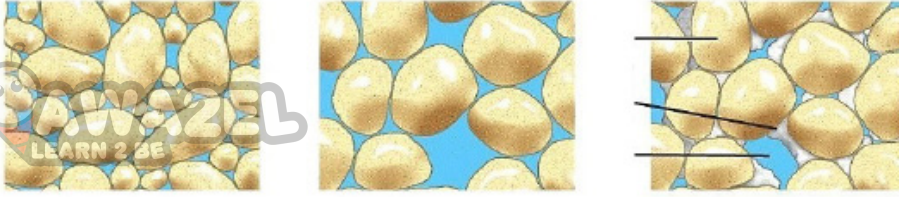
(ب)



(أ)

الشكل (8):

(أ) حجم المسامات بوجود المواد اللاحمة بين حبيبات الصخر.
(ب) حجم المسامات بتجانس حبيبات الصخر من حيث الشكل والحجم.
(ج) حجم المسامات عندما لا تتجانس حبيبات الصخر في شكلها وحجمها. أوضح كيف تؤثر المواد اللاحمة في حجم المسامات في الصخور.

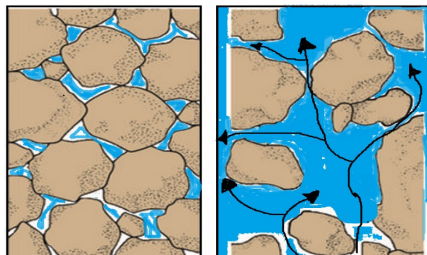


(ج) (ب) (أ)

تعتمد مسامية الصخور على مجموعة من العوامل، منها: كمية المواد اللاحمة بين حبيباتها، وتجانس حبيباتها من حيث الشكل والحجم، إذ تنخفض مسامية الصخور بوجود المواد اللاحمة بين حبيباتها؛ لأنها تملأ المسامات والشقوق فيها، كذلك فإنه كلما كانت الحبيبات في الصخور غير متجانسة في شكلها وحجمها كان حجم المسامات فيها أقل، إذ تملأ الحبيبات الصغيرة فيها المسامات المتشكلة بين الحبيبات الكبيرة؛ ما يؤدي إلى انخفاض مساميتها. أنظر الشكل (8).

النفاذية Permeability

تُعرف النفاذية Permeability بأنها قابلية الصخر لتمرير المياه من خلاله، وتعتمد نفاذية الصخور على مساميتها؛ فالصخور التي تكون فيها المسامات كبيرة ومتصلة تسمح للماء بالمرور من خلالها بسهولة مثل الحصى والرمل، وتسمى صخوراً مُنفذة Permeable Rocks، أما الصخور التي لا تمتلك مسامات مثل صخور الغرانيت، أو تكون مساماتها صغيرة الحجم وغير متصلة لا تسمح للماء بالمرور خلالها مثل الصخور الطينية، فتسمى صخوراً غير مُنفذة Impermeable Rocks. أنظر الشكل (9).



(ب) (أ)

الشكل (9):

(أ): مسامات كبيرة ومتصلة تسمح بمرور الماء من خلالها.
(ب): مسامات غير متصلة لا تسمح بمرور الماء من خلالها.

أبحث:



أبحث في مصادر المعرفة المتوافرة لديّ ومنها شبكة الانترنت عن أثر حجم الحبيبات وشكلها في مسامية الصخور، ثم أعرض نتائج بحثي أمام معلّمي / معلّمتي، وزملائي / زميلاتي في الصفّ.

افكر

بالرغم من أنّ الصخور الطينية ذات مسامية أعلى من مسامية الصخور الرملية، إلا أنّ الصخور الطينية صخورٌ كتيمة غير مُنفذة، والصخور الرملية صخورٌ مُنفذة.

التجربة 2

نمذجة المسامية والنفاذية

تختلف الصخور في مساميتها ونفاذيتها، وتعدّ الصخور المُنفذة صخورًا ذات مسامية عالية؛ لأنها استطاعت تمرير الماء من خلالها.

الموادُّ والأدوات: حصي، رمل، طين، أربطة مطاطية، ساعة توقيت، 3 دوارق زجاجية، 3 أقماع، 3 قطع قماش، ويُفضّل أن تكون قطنية، ماء، مسطرةٌ مترية.

إرشادات السلامة:

- الحذر من كسر الدورق الزجاجي أثناء تنفيذ خطوات التجربة.
- غسل اليدين جيدًا بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة.
- التخلص من المواد الناتجة بعد تنفيذ التجربة بإشراف المعلم / المعلمة.

خطوات العمل:

- 1 أغلف القمع من الداخل بقطعة القماش القطنية، وأثبت أطرافها من الخارج بالأربطة المطاطية، ثم أضع القمع فوق الدورق الزجاجي.
- 2 أضع كمية من الرمل في كأس زجاجية بمقدار 100 mL، ثم أضعها في القمع.
- 3 أسكب ببطء 100 mL من الماء فوق الرمل في القمع، أحرص على ألا يتدفق الماء خارج القمع.
- 4 أستخدم ساعة التوقيت لتسجيل المدة الزمنية التي بدأ فيها الماء بالتدفق من القمع نحو الدورق، وكذلك لتسجيل المدة الزمنية التي انتهى فيها تدفق الماء من القمع نحو الدورق.
- 5 أكرّر الخطوة (1-4)، ولكن باستخدام الحصى مرة، والطين مرة أخرى.

التحليل والاستنتاج:

1. **أرتّب** كلاً من: الحصى والرمل والطين تصاعدياً؛ اعتماداً على قدرتها على تمرير الماء من خلالها.
2. **أتوقع** سبب اختلاف قدرة كل من: الرمل، والحصى، والطين، على تمرير الماء من خلالها.
3. **أستنتج** العلاقة بين حجم الحبيبات والنفاذية.
4. **أتوقع:** هل تتساوى المدة الزمنية التي سيتدفق بها الماء من القمع نحو الدورق؛ إذا استبدلنا بالرمل في الخطوة الثانية صخرًا من الغرانيت؟

نُطْقُ الخزانِ الجوفيِّ Zones Aquifer

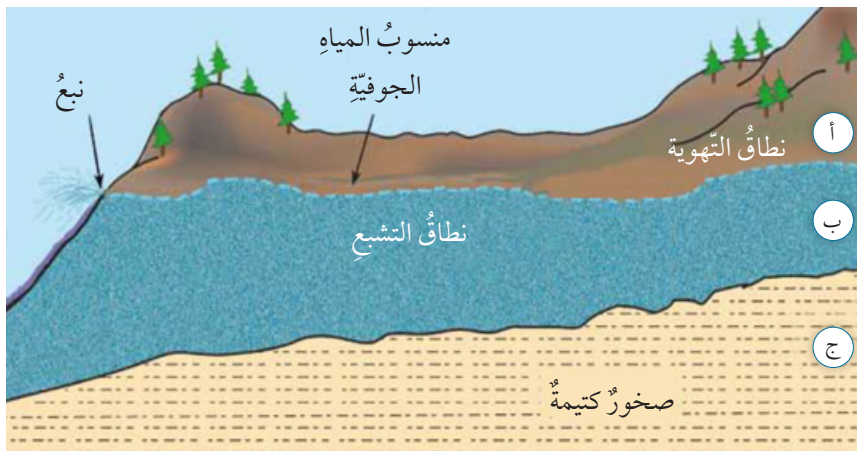
تعرَّفَتْ خصائصُ الخزانِ الجوفيِّ الفيزيائيةِ التي تتيحُ له خزنَ الماءِ فيه، وإنتاجَ كميةٍ كبيرةٍ منه، ولكنَّ كيفَ يمكنُ للصخورِ أن تحتفظَ بالماءِ بداخلها من دون أن يتسرَّبَ منها.

يتكوَّنُ الخزانُ الجوفيُّ من عدةِ نُطُقٍ هي:

- نطاقُ التهويةِ يمثُلُ الصخورَ أو التربةَ التي ترشَّحُ من خلالها مياهُ الأمطارِ إلى باطنِ الأرضِ ولا تتجمَعُ فيها؛ لذلك يُعدُّ نطاقًا غيرَ مشبعٍ بالمياه؛ إذ تمتلئُ فيه الفراغاتُ بين الحبيباتِ بالماءِ والهواءِ. ويمتدُّ نطاقُ التهويةِ من سطحِ الأرضِ حتى نطاقِ التشبعِ.

- نطاقُ التشبعِ يمثُلُ مجموعةَ الصخورِ التي تتجمَعُ فيها المياهُ المرتشحةُ من نطاقِ التهويةِ، وتمتلئُ فيه الفراغاتُ كليًا بالمياهِ، ويتميزُ نطاقُ التشبعِ بالمساميةِ والنفاذيةِ العاليتين، ويُطلقُ على الحدِّ العلويِّ للمياهِ الجوفيةِ المتجمعةِ في نطاقِ التشبعِ **منسوبُ المياهِ الجوفيةِ Water Table**، أيضًا يُعدُّ النبعُ أحدَ الأشكالِ الأرضيةِ الناتجةِ عن تقاطعِ منسوبِ المياهِ الجوفيةِ مع سطحِ الأرضِ.

- الصخورُ الكتيمةُ تمثُلُ الصخورَ التي تقعُ أسفلَ نطاقِ التشبعِ، وتمنعُ تسرُّبَ المياهِ الجوفيةِ إلى الأسفلِ، وتتميزُ بأنها صخورٌ غيرُ مُنفذةٍ مثلَ الصخورِ الطينيةِ، أو الصخورِ الناريةِ، أنظرُ الشكلَ (10).



أبحثُ:

مستعينًا بمصادرِ المعرفةِ المتوافرةِ لديَّ أبحثُ عن أنواعِ الخزاناتِ الجوفيةِ المائيةِ، وأعدُّ عرضًا تقديميًا يبيِّنُ الفروقَ بينها، وأعرضُه أمامَ معلِّمي/ معلِّمتي، زملائي/ زميلاتِي في الصفِّ.

✓ **أتحقِّقُ:** أوضحُ العلاقةَ بينَ مساميةِ الصخرِ ونفاذيتهِ.

طو الربطُ بالسياحةِ

يُعدُّ الأردنُّ من البلدانِ الغنيةِ في الينابيعِ الساخنةِ؛ إذ يوجدُ فيه ما يقاربُ (300) نبعٍ من المياهِ الساخنةِ، أشهرُها ينابيعُ زرقاءِ ماعينَ التي يرفدها كثيرٌ من السياحِ ويرتادونها من أجلِ الاسترخاءِ والاستجمامِ، وعلاجِ كثيرٍ من الأمراضِ الجلديةِ.

الشكلُ (10): نُطُقُ الخزانِ الجوفيِّ المائيِّ.



يستخدم المزارعون/ المزارعات

المبيدات الحشرية من أجل حماية النباتات من الآفات والحشرات الضارة بها، وقد ترشح المبيدات الحشرية إلى باطن الأرض مع مياه الري، أو مياه الأمطار، وتصل إلى الأحواض المائية الجوفية وتلوثها.

✓ **أتحقق:** أقرن بين

الأحواض المائية المتجددة والأحواض المائية غير المتجددة؛ من حيث تغذيتها.

الشكل (11): توزيع الأحواض المائية الجوفية في الأردن. أذكر الأحواض المائية الجوفية في الأردن.



الأحواض المائية الجوفية في الأردن

Underground Water Basins in Jordan

يعتمد الأردن على المياه الجوفية بشكل رئيس لسد حاجته من المياه؛ إذ يوجد في الأردن 12 حوضاً مائياً جوفياً منها أحواض مائية متجددة، تتجدد باستمرار بفعل مياه الأمطار، مثل حوض عمان - الزرقاء، وأخرى مائية غير متجددة تكونت مياهاً في عصور قديمة، ولا تتجدد بفعل مياه الأمطار مثل حوض الديسة وحوض الجفر، أنظر الشكل (11)، ويحتوي الحوض المائي الجوفي الواحد على كثير من الخزانات المائية الجوفية.

حوض عمان - الزرقاء Amman-Zarqa Basin

يقع حوض عمان - الزرقاء في شمالي الأردن تقريباً، ويمتد جزء قليل منه إلى سوريا، ويتكوّن بشكل رئيس من الصخور الجيرية، ويُعدّ هذا الحوض من أهمّ الأحواض المائية المتجددة في الأردن، إلا أن المياه فيه مهددة بالنضوب؛ بسبب عمليات الضخ الجائر نتيجة المتطلبات الزراعية والمنزلية، إضافة إلى أنها تعاني من التلوث بفعل المياه العادمة القادمة من محطة الخربة السمراء.

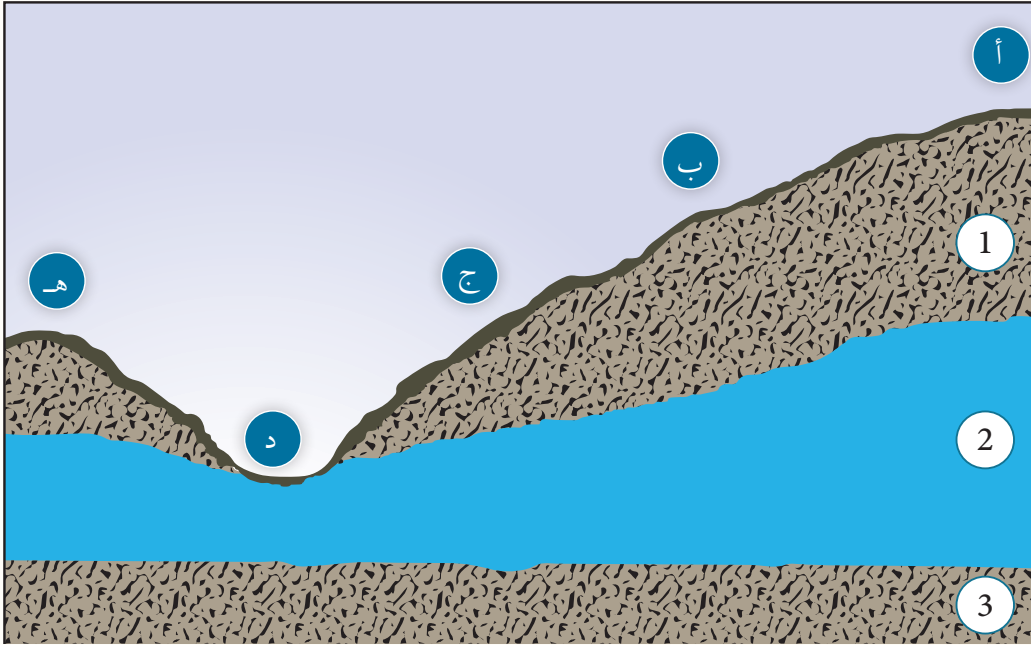
حوض الديسة Disi Basin

يقع حوض الديسة في جنوبي الأردن، ويُعدّ حوضاً مائياً مشتركاً بين الأردن والسعودية، يتكوّن بشكل رئيس من الصخر الرملي، وتعدّ المياه التي يحويها حوض الديسة مياهاً غير متجددة، عذبة يصل عمرها إلى أكثر من 10000 سنة تقريباً، تُستخدم لسد احتياجات العاصمة عمان والمناطق التي تعاني نقصاً في المياه بعد تنفيذ مشروع جرّ مياه الديسة عن طريق أنبوب ضخّم ناقل للمياه منذ عام 2013م حتى الآن.

مراجعةُ الدرس



1. الفكرة الرئيسة: أبين علاقة مياه الأمطار بالمياه الجوفية.
2. أفسّر: لماذا تختلف الصخور في قدرتها على الاحتفاظ على الماء؟
3. أقومُ صحة العبارة الآتية: كلُّ صخرٍ مساميٍّ هو صخرٌ مُنفذٌ للماء.
4. أصفُ كيف تتكوّن المياه الجوفية في باطن الأرض.
5. أدرس الشكل الآتي، ثمّ أجيب عن الأسئلة التي تليه.



- أ. أحدّد على الشكل نُطق الخزان الجوفيّ (1،2،3).
- ب. أتوقع: أيّ المواقع (أ، ب، ج، د، هـ) يمكن أن تتدفق منها المياه على شكل نبع؟
- ج. أتوقع: ما الموقع المناسب لحفر بئرٍ لاستخراج المياه الجوفية من المواقع الآتية (ج، د، هـ)؟
- د. أقارن بين الطبقتين (2،3)؛ من حيث الخصائص الفيزيائية لكلّ منها.
6. أتوقع: تُقسّم الأحواض المائية؛ اعتمادًا على تجدد المياه فيها إلى: أحواض مائية متجددة، وأحواض مائية غير متجددة، كيف تتأثر نوعية المياه في الحوض المائي؛ اعتمادًا على ذلك؟

الحُفْرُ الخسفيَّةُ في البحر الميت Sinkholes in the Dead Sea

الإثراء والتوسُّع

يُعاني البحر الميتُ مشكلةَ الحُفْرِ الخسفيةِ أو ما يُعرَفُ بالانهدام، أو الحفرِ الانهداميةِ، التي تكوَّنتْ بسببِ إذابةِ المياهِ الجوفيةِ للطبقاتِ الملحيةِ الموجودةِ تحتَ سطحِ الأرضِ على جانبيِّ البحرِ الميتِ الشرقيِّ والغربيِّ، إضافةً إلى الهبوطِ المستمرِّ في مستوى البحرِ الميتِ الذي يُعدُّ أخفضَ بقعةٍ في العالمِ.

وتظهرُ هذه الحُفْرُ بأقطارٍ وأعماقٍ متفاوتةٍ تصلُ إلى 20 m تقريبًا؛ ممَّا يُفاقمُ هشاشةَ التراكيبِ الجيولوجيةِ في المنطقةِ، ويؤدي إلى حدوثِ انهياراتٍ بالاستثماراتِ القائمةِ والبنيةِ التحتيةِ للمنطقةِ؛ لذلكُ فهناكُ تخوُّفٌ كبيرٌ من أن تمتدَّ هذه الحُفْرُ حتى تصلَ إلى مناطقِ الشمالِ التي تحتوي على قصرِ المؤتمراتِ والمناطقِ الاستثماريةِ والفنادقِ، أو إلى المناطقِ الزراعيةِ التي تُعدُّ مصدرَ الغذاءِ.

الكتابةُ في الجيولوجيا

أبحثُ في مصادرِ المعرفةِ المتوافرةِ لديَّ عن الآثارِ التي يمكنُ أن تترتبَ على استمرارِ تشكُّلِ الحُفْرِ الخسفيةِ في منطقةِ البحرِ الميتِ، ثمَّ أكتبُ تقريرًا وأعرضُه في ندوةٍ علميةٍ عن المخاطرِ الطبيعيةِ بإشرافِ معلِّمي / معلِّمتي.

السؤال الأول:

أضغ دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. يُسمى الحدّ العلوي للمياه الجوفية:
 - أ) صخوراً كثيفة.
 - ب) نطاق التهوية.
 - ج) النطاق غير المشبع.
 - د) منسوب المياه الجوفية.
2. أيّ الصخور الآتية تُعدُّ الفُضلى لتجميع المياه الجوفية فيها:
 - أ) الطين.
 - ب) الغرانيت.
 - ج) الرمل.
 - د) البازلت.
3. المصدر الرئيس للمياه العذبة على سطح الأرض هو:
 - أ) المياه الجوفية.
 - ب) مياه الأنهار.
 - ج) مياه الأمطار.
 - د) مياه البحار والمحيطات.
4. أين يقع نطاق التهوية في الخزان الجوفي المائي؟
 - أ) أعلى نطاق التشبع.
 - ب) بين طبقتين من الصخور غير المنفذة.
 - ج) أسفل نطاق التشبع.
 - د) بين طبقتين من الصخور الطينية.
5. تُقدَّر نسبة المياه العذبة في الطبيعة بـ:
 - أ) 1%
 - ب) 2.5%
 - ج) 25%
 - د) 17%
6. أيّ العبارات الآتية صحيحة:
 - أ) تكون المسامية الأولية للصخور أكبر عند وجود كمية كبيرة من المواد اللاصقة بين حبيباتها.
 - ب) تكون المسامية الأولية كبيرة للصخور عندما يختلف حجم الحبيبات فيها.

ج) تتأثر مسامية الصخور بشكل الحبيبات المكوّنة لها وحجمها.

د) تتميز الخزانات المائية الجوفية بانخفاض مساميتها.

7. معظم المياه على سطح الأرض مياه:

أ) عذبة سطحية.

ب) مالحة.

ج) عذبة جوفية.

د) متجمّدة.

8. تُعدُّ المياه المتجمّدة في القطب الشمالي مياهًا:

أ) جوفية مالحة.

ب) جوفية عذبة.

ج) سطحية مالحة.

د) سطحية عذبة.

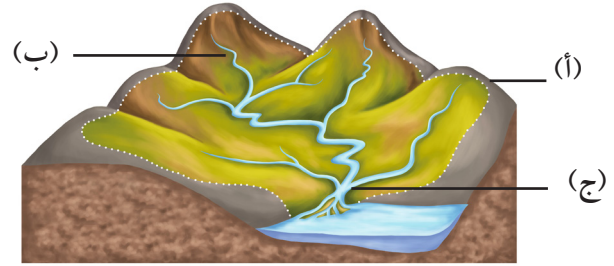
السؤال الثاني:

أملأ الفراغ في ما يأتي بما هو مناسب من المصطلحات:

1. تُقاس كمية الأمطار الهاطلة خلال وقت معين بواسطة جهاز
2. قابلية الصخر لتمرير المياه من خلاله تُعرف بـ
3. يُقاس في الأنهار بحساب الفرق بين كمية المياه الداخلة إليه، وكمية المياه الخارجة منه.
4. تنتقل المياه من مكان إلى آخر بين غُلف الأرض المختلفة على شكل
5. يمثّل مجموعة الصخور أو التربة التي ترتشح من خلالها مياه الأمطار إلى باطن الأرض ولا تتجمّع فيها.
6. نسبة المياه المالحة في الطبيعة تساوي

السؤال الثالث:

أدرس الشكل الآتي يوضِّح حوضًا مائيًا سطحيًا، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:



1. أحدد ماذا تمثل الرموز (أ، ب، ج).

2. أفسر كيف تتكوّن المجاري المائية في الشكل.

السؤال الرابع:

أفسر العبارات الآتية تفسيرًا علميًا دقيقًا:

- (أ) حدوث الجريان السطحي على سطح الأرض.
 (ب) معظم المياه العذبة على سطح الأرض غير مُستفاد منها.

السؤال الخامس:

أصمّم تجربة تهدف إلى إثبات أنّ مياه الأمطار هي مصدر المياه العذبة الرئيس على سطح الأرض.

السؤال السادس:

أنقذ صحة ما أشارت إليه العبارة الآتية: "ظاهرة التغير المناخي قد تزيد من نسبة المياه العذبة على سطح الأرض".

السؤال السابع:

أرسم مخططًا يوضِّح كيفية انتقال الماء بين عُلف الأرض المختلفة باستخدام الأسهم، وأوضِّح فيه العمليات الرئيسة.

السؤال الثامن:

أدرس الجدول الآتي الذي يوضِّح المدخلات والمخرجات من المياه لبحيرة في أحد الأشهر، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

المدخلات والمخرجات	حجم الماء (million m ³)
الهطل	2
التبخّر	0.4
الجريان السطحي إلى البحيرة	15
الجريان السطحي من البحيرة	6
الجريان الجوفي من البحيرة	1
الجريان الجوفي إلى البحيرة	2

1. أصنّف المدخلات والمخرجات المائية من البحيرة وإليها.
2. أحسب الموازنة المائية للبحيرة.
3. أتوقع ماذا سيحدث لمياه البحيرة مع الزمن؛ إذا لم تتغير كمية المدخلات والمخرجات الموضحة في الجدول سنين عديدة.

السؤال التاسع:

أحسب كمية الأمطار الهاطلة خلال (5 h) في منطقة ما؛ إذا كانت كثافة هطل الأمطار في تلك المنطقة تساوي (15 mm/h).

السؤال العاشر:

أوضِّح كيف تمكّن الراصدون من حساب كمية الأمطار الهاطلة على منطقة معينة خلال سنة.

السؤال الحادي عشر:

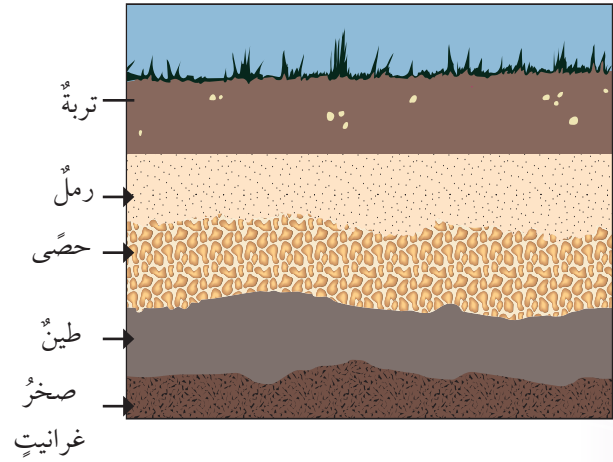
أصِف الخزانَ الجوفيَّ؛ مَنْ حيثُ: المساميَّةُ والنفاذيَّةُ.

السؤال الثالث عشر:

أتوقَّع أيُّهما مساميَّةً أكبرُ: الرملُ أم الصخرُ الرمليُّ؟

السؤال الرابع عشر:

أدرُسُ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:



أ) أحدِّدُ أيُّ الطبقاتِ الصخريةِ مُنفِذَّةٌ، وأيُّها غيرُ مُنفِذَّةٍ.

ب) أتوقَّعُ الموقعَ المحتملَ لوجودِ المياهِ الجوفيةِ، ثمَّ ألَوِّنهُ باللونِ الأزرقِ.

ج) أحدِّدُ منسوبَ المياهِ الجوفيةِ.

د) أحدِّدُ على الشكلِ النطاقَ غيرَ المشبعِ.

مسرّد المصطلحات

(أ)

الأحواض المائية السطحية **Surface Water Basins**: المساحة من الأرض التي تتقارب وتتجمّع فيها المياه السطحية الناتجة عن هطل الأمطار عند نقطة واحدة منخفضة الارتفاع؛ حيث تندمج المياه المتجمّعة مع كتلة مائية أخرى عند مخرج حوض الترسيب في جسم مائي مثل النهر، أو البحيرة، أو أيّ مسطح مائيّ آخر.

الارتشاح **Infiltration**: عملية تسرب المياه السطحية، وبخاصة مياه الأمطار، خلال الشقوق والمسامات الموجودة في الصخور إلى باطن الأرض بفعل الجاذبية الأرضية.

الأكاسيد **Oxides**: مجموعة من المعادن تحتوي في تركيبها الكيميائيّ على الأكسجين وعنصر واحد أو أكثر من العناصر الأخرى، التي تكوّن أحد الفلزات عادةً.

الانقسام **Cleavage**: قابلية المعدن للتشقّق على امتداد المستويات الضعيفة الترابط في البناء البلّوريّ، ويحدث الانقسام عادةً في اتجاه واحد أو اثنين أو ثلاثة أو أكثر.

(ب)

البريق **Luster**: الكيفية التي ينعكس بها الضوء عن سطح المعدن.

البلّورات **Crystals**: أجسام صلبة ذات تركيب كيميائيّ محدد، محاطة من الخارج بأسطح ملساء ناعمة.

(ت)

التبلور **Crystallizations**: عملية تُرتّب عن طريقها الذرات أو الجزيئات في شبكة ثلاثية الأبعاد منظمّة بدقة، مُشكّلة البلّورة الصلبة.

(ج)

الجريان السطحيّ **Surface Runoff**: المياه المتجمّعة على سطح الأرض بعد سقوط الأمطار، وتتحرك بفعل الجاذبية الأرضية؛ بحيث يدخل جزء منها إلى مجاري الأنهار والسيول والبحيرات والأنهار الجليدية، ويتحرك بعض منها نحو المحيطات.

(ح)

الحكاكة **Streak**: لون مسحوق المعدن.

(خ)

الخزان المائي الجوفي **Aquifer**: الطبقة الصخرية الموجودة في باطن الأرض، تتجمع فيها المياه المرشحة من سطح الأرض، تتميز بالمسامية والنفاذية العاليتين؛ بحيث تسمح بخزن الماء فيها، وبحركته خلالها.

(س)

السيليكات **Silicate**: مجموعة من المعادن تحتوي على عنصرَي الأكسجين والسيليكون، إضافة إلى احتواء أغلبها على عنصرٍ أو أكثر من العناصر الشائعة الأخرى مثل: الألمنيوم والحديد.

سيليكارباعي الأوجه **Silica Tetrahedron**: شكل هندسي هرمي الشكل يتكون من ارتباط أربع ذرات من الأكسجين بذرة مركزية من السيليكون بروابط تساهمية (SiO_4^{4-}) وتشكل جميع المعادن السيليكاتية من هرم السيليكات.

(ف)

الفوسفات **Phosphate**: مجموعة من المعادن تحتوي على أيون الفوسفات (PO_4^{3-}) متحدًا مع أيونٍ أو أكثر موجب الشحنة مثل Ca .

(ق)

القساوة **Hardness**: قدرة المعدن على خدش معدنٍ آخر، وهي خصيصة نسبية يمكن تحديدها بخدش معدنٍ معلوم القساوة بآخر مجهول القساوة، أو العكس.

(ك)

الكبريتيدات **Sulfides**: مجموعة من المعادن تحتوي في تركيبها الكيميائي على الأيون السالب (S^{2-}) وعنصرٍ آخر أو أكثر، وتبلور معادن هذه المجموعة من المحاليل الحرمائية، وتعد من أهم خامات الحديد والرصاص والنحاس وغيرها من العناصر.

الكبريتات **Sulphates**: مجموعة من معادن تحتوي في تركيبها الكيميائي على أيون الكبريتات (SO_4^{2-}) متحدًا مع أيونٍ أو أكثر موجب الشحنة مثل Ca .

الكربونات **Carbonates**: مجموعة من المعادن تحتوي في تركيبها الكيميائي على أيون الكربونات (CO_3^{2-}) سالب الشحنة متحدًا مع أيونٍ أو أكثر موجب الشحنة مثل (Mg^{2+} , Fe^{3+} , Ca^{2+}).

(ل)

اللون **Colour**: خصيصة فيزيائية يمكن ملاحظتها في المعدن، ويمكن أن تنفرد بعض المعادن في الطبيعة بألوان خاصة تميزها عن غيرها من المعادن.

(م)

محورُ التناظرِ **Axis of Symmetry**: خطُّ أو محورٌ وهميٌّ يمرُّ في مركزِ البلّورةِ.
مركزُ التناظرِ **Center of Symmetry**: خطُّ وهميٌّ يصلُّ بينَ منتصفِ وجهينِ متماثلينِ على سطحِ البلّورةِ مارًّا بمركزِها، فإنَّ المركزَ سيكونُ على بعدينِ متساويينِ منَ منتصفِ الوجهينِ المتماثلينِ.
مستوى التناظرِ **Plane of Symmetry**: مستوًى وهميٌّ يقسمُ البلّورةَ إلى نصفينِ متساويينِ ومتشابهينِ؛ بحيثُ يكونُ أحدُ النصفينِ صورةً مرآةً للآخرِ.

مقياسُ المطرِ **Rain Gauge**: جهازٌ يُستخدمُ لقياسِ كميةِ الأمطارِ الهاطلةِ على منطقةٍ ما خلالَ زمنٍ معينٍ.
مقياسُ موس **Mohs Scale**: مقياسٌ يحتوي على عشرةِ معادنَ مرتبةٍ منَ الأقلِّ قساوةً (1) إلى الأكثرِ قساوةً (10).
المياهُ السطحيةُ **Surface Water**: المياهُ التي تتوزَّعُ على سطحِ الأرضِ، وتشكُّلُ المياهُ المالحةُ في البحارِ والمحيطاتِ النسبةَ الكبرى منها، بينما تشكُّلُ المياهُ العذبةُ نسبةً أقلَّ لا تتعدى % 2.5 تقريبًا.
المساميةُ **Porosity**: النسبةُ المئويةُ بينَ حجمِ المساماتِ في الصخرِ إلى حجمه الكليِّ.

المعادنُ أحاديةُ العنصرِ **Native Elements**: مجموعةٌ منَ المعادنِ تحتوي على عنصرٍ واحدٍ فقط، ومنها:
الذهبُ (Au)، والفضةُ (Ag)، والنحاسُ (Cu)، والكبريتُ (S). وتتميزُ معظمُ تلكَ المعادنُ بسهولةِ تفاعلها معَ الأكسجينِ؛ لذلكَ تتميزُ بندرةٍ وجودها في الطبيعةِ.
المعدنُ **Mineral**: مادةٌ صلبةٌ متجانسةُ التركيبِ تكوَّنتُ طبيعيًا منَ أصلٍ غيرِ عضويٍّ، ولهُ تركيبٌ كيميائيٌّ محددٌ، ونظامٌ داخليٌّ منتظمٌ، وخصائصٌ فيزيائيةٌ مميزةٌ.
المكسِرُ **Fracture**: السطحُ الناتجُ منَ كسرِ المعدنِ ذي البنيةِ الذريةِ المُحكَّمةِ صناعيًا.

(ن)

النفاذيةُ **Permeability**: قابليةُ الصخرِ لتمريرِ المياهِ منَ خلاله.

(هـ)

الهاليداتُ **Halides**: مجموعةٌ منَ المعادنِ تتكوَّنُ منَ اتحادِ أحدِ عناصرِ الهالوجيناتِ، ومنها: الكلورُ والفلورُ والبرومُ معَ عنصرٍ آخرٍ موجبِ الشحنةِ مثل: الصوديومِ أو الكالسيومِ.



1. Weatherly, D., & Sheehan, N., (2017). **CAMBRIDGE IGCSE Environmental Management, Student Book**, Chapter 4: Water and its Management, HarperCollins Publishers, London.
2. Weatherly, D., & Sheehan, N., (2017). **CAMBRIDGE IGCSE Environmental Management, Student Book**, End of Topic Questions - Water and its management questions, HarperCollins Publishers, London,
3. Weatherly, D., & Sheehan, N., (2017). **CAMBRIDGE IGCSE Environmental Management, Teacher's Guide**, HarperCollins Publishers, London, 4: Water and its Management,
4. University of South Alabama, (1998). **The Water Sourcebook, A Series of Classroom Activity for Grades** Legacy, INC., Partners in Environmental Education in Cooperation with U.S. Environmental Protection Agency.
5. Public Schools of North Carolina, (2018). **Earth/Environmental Science, NC Final Exam, North Carolina Testing Program**, Department of Public Instruction, State Board of Education, Division of Accountability Services, North Carolina Testing Program.
6. Winter, T., Harvey, J., Franke, O., Alley, W., (1998). **Ground Water and Surface Water a Single Resource**, U.S. Geological Survey Circular 1139, Denver, Colorado.
7. Freeze, R., Cherry, J., (1979): **GROUNDWATER**, Prentice-Hall. Inc., Englewood Cliffs, New Jersey 07632, United States of America.
8. Poeter, E., Fan, Y., Cherry, J., Wood, W. & Mackay, D., (2020). **Groundwater in Our Water Cycle, getting to Know Earth's Most Important Fresh Water Source**, The Groundwater Project, Ontario, Canada.
9. Woessner, W., (2020). **Groundwater –Surface Water Exchange**, The Groundwater Project, Ontario, Canada.



10. Holt, Rinehart & Winston, **Earth Science, Interactive Textbook**, Holt Science & Technology, Harcourt Education Company, Ontario, Austin, New York, San Diego, London.
11. California Department of Water Resources, (2020). **Handbook for Water Budget Development with or Without Models- Draft**, State of California, California Natural Resources Agency, Department of Water Resources.
12. Department Energy and Water Supply, (2013). **Water: Learn it for Life! Year 2 Science for the Australian Curriculum**, Waterwise Queensland, Great State, Great Opportunity, Queensland Government, Australia.
13. Khare, D., Jat, M., Mishra, P., (2017). **Groundwater Hydrology: An Overview**, Available on the following URL: <https://cutt.ly/fOsRjUW> .
14. Tarbuck, E., & Lutgen, F., (2017). **Earth Science**, Pearson Prentice Hall, Pearson Education, Inc., USA.
15. **Collins, science, Stage7: Student's Book**, Harper Collins Publisher Limited 2018.
16. **Collins, Rocks and minerals and their exploitation**, Harper Collins Publisher Limited 2018.
17. Lutgens, K. and Tarbuck, **Foundations of Earth Science**, Pearson; 7th Edition, 2014.
18. **Earth's Structure** ,Interactive science, PEARSON
19. Earle, S. **Physical Geology** – 2nd Edition. Victoria, B.C.: BCcampus. Retrieved from, 2019. <https://opentextbc.ca/physicalgeology2ed/>
20. Francisco Borrero, etl. **Earth Science: Geology, the Environment**, and the Universe, New York Student Edition, McGraw-Hill presents, 2013.
21. Tarbuck and Lutgens, earth science, Pearson, 2017.
22. Dispezio, M.A. & Frank, M. **The Dynamic Earth**, Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company, 2012.



